



نتقدم بثقة
Moving Forward
with Confidence



سُلْطَنَةُ عُومَانِ
وَزَارَةُ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ

الدراسات الاجتهادية

الفصل الدراسي الأول

للسنة التاسعة



٩



سَلْطَنَةُ عُجْمَانَ
وَزَارَةُ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ

الدراسات الاجتماعية

للمصف التاسع

الفصل الدراسي الأول

الطبعة الأولى ١٤٤٥هـ / ٢٠٢٣م

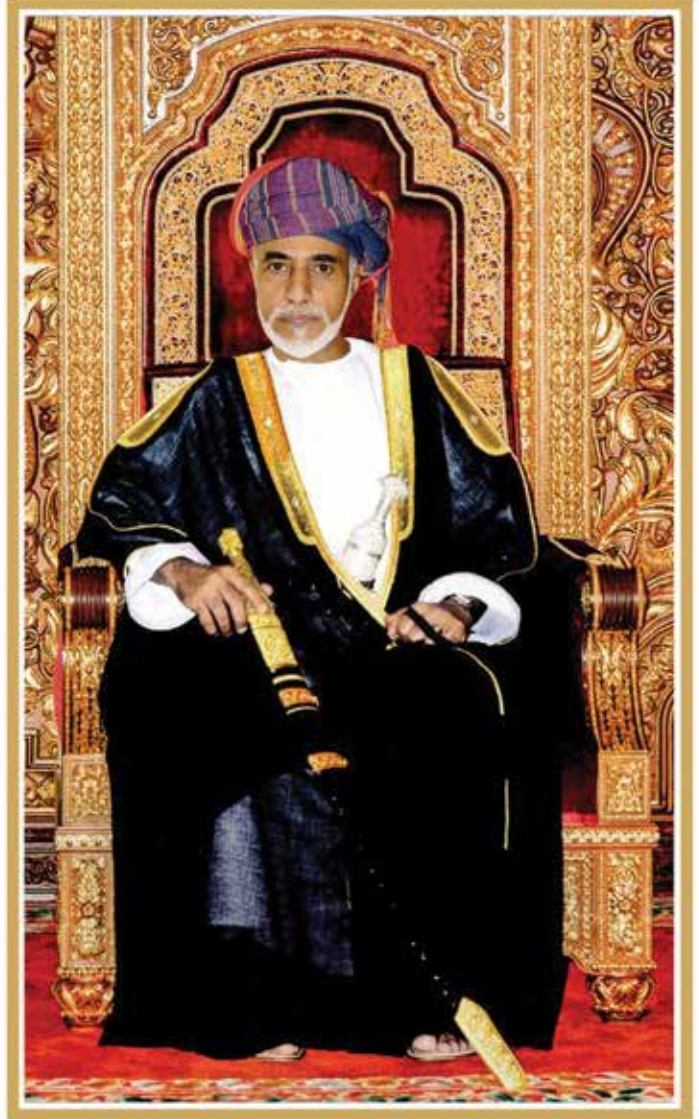
جميع حقوق الطبع والنشر والتوزيع
محفوظة لوزارة التربية والتعليم

ألفت هذا الكتاب لجنة مشكّلة بموجب القرار الوزاري
رقم ١٨٠ / ٢٠٠٤ م واللجان المنبثقة عنها

تم الإخراج الفني
بمركز إنتاج الكتاب المدرسي
بالمديرية العامة لتطوير المناهج



حضرة صاحب الجلالة
السلطان هيثم بن طارق المعظم
- حفظه الله ورعاه -



المغفور له
السلطان قابوس بن سعيد
- طيب الله ثراه -

سلطنة عُمان


(المحافظات والولايات)



أنتجت بالهيئة الوطنية للمساحة، وزارة الدفاع، سلطنة عُمان 2022 م.
 حقوق الطبع © محفوظة للهيئة الوطنية للمساحة، وزارة الدفاع، سلطنة عُمان 2022 م.
 لا يعتد بهذه الخريطة من ناحية الحدود الدولية.

طريق مرصوف	عاصمة
طريق ممهد	ولاية
الحدود الإدارية	ميناء
الحدود الدولية	مطار

0 50 100 150 200 كم





النشيد الوطني



يَا رَبَّنَا احْفَظْ لَنَا
وَالشَّعْبَ فِي الأَوْطَانِ
وَلِيَدُم مَوَئِيدًا
جَلالَةَ السُّلْطَانِ
بِالأَعِزِّ والأَمَانِ
عاهِلًا مُمَجِّدًا

بِالنُّفوسِ يُفْتَدَى

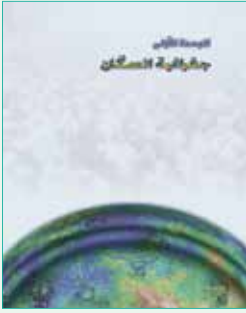
يَا عُمَانُ نَحْنُ مِنْ عَهْدِ النَّبِيِّ
فَارْتَقِي هَامَ السَّمَاءِ
أَوْفِياءُ مِنْ كِرَامِ العَرَبِ
وَأمَلِّي الكَوْنِ الضُّيَاءِ

وَاسْعَدِي وَانْعَمِي بِالرَّخَاءِ

الصفحة	الموضوع
٥	المحتويات
٦	تقديم
٧	المقدمة

٩

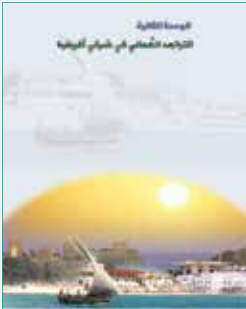
الوحدة الأولى : جغرافية السكان



- ١٠ **الدرس الأول : البيانات السكانية ومصادرها**
- ١٥ **الدرس الثاني : بنية السكان**
- ٢٣ **الدرس الثالث : الهرم السكاني**
- ٢٧ **الدرس الرابع : النمو السكاني والكثافة السكانية**

٣٩

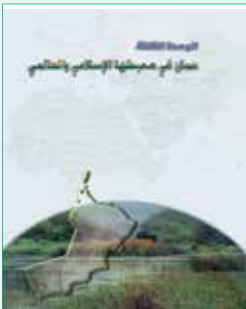
الوحدة الثانية : التواجد العماني في شرقي أفريقيا



- ٤٠ **الدرس الأول : العمانيون في شرقي أفريقيا**
- ٤٩ **الدرس الثاني : الملامح الحضارية للتواجد العماني في شرقي أفريقيا**
- ٦٢ **الدرس الثالث : التواصل العماني مع شرقي أفريقيا**

٦٩

الوحدة الثالثة : عُمان في محيطها الإسلامي والعالمي



- ٧٠ **الدرس الأول : عُمان في محيطها الإسلامي**
- ٧٨ **الدرس الثاني : عُمان في محيطها العالمي**

تقديم

الحمد لله نعمده تمام الحمد، ونصلي ونسلم على خير خلقه سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين... وبعد

تحرص وزارة التربية والتعليم على تجويد العملية التعليمية من خلال إرساء قواعد منظومة تعليمية متكاملة تلبي احتياجات البيئة العمانية وتتناسب مع متطلباتها الحالية.

وبعد مراجعة النظام التعليمي للسلطنة وقياس مستوى أدائه وتحديد أهم التحديات التي تواجهه، قامت وزارة التربية والتعليم بإعادة ترتيب أولوياتها، وتنظيم جهودها لإحداث التطوير بما يتماشى مع توجهات السلطنة ورؤيتها المستقبلية، حيث جرى تطوير الأهداف العامة للتربية، والخطة الدراسية التي أولت اهتماما أكبر للمواد العلمية وتدریس اللغات، واستحدثت مواد دراسية جديدة لمواكبة المستجدات على صعيدي تكنولوجيا المعلومات واحتياجات سوق العمل من المهارات، هذا فضلا عن التطوير الذي أدخل على أساليب واستراتيجيات تدريس المناهج الدراسية التي أصبحت تعنى بالمتعلم باعتباره محور العملية التعليمية التعلمية.

إن النقلة النوعية التي نشهدها حاليا في العملية التعليمية أحدثت الكثير من التغييرات الجذرية، فجاءت الكتب الدراسية متسمة بالحدثة والمرونة، والتوافق في موضوعاتها مع مستويات أبنائنا الطلبة والطالبات، وخصائص نموهم العقلي والنفسي، وثقافتهم الاجتماعية، واهتمت بالجوانب المهارية والفنية والرياضة البدنية تحقيقا لمبدأ أصيل من مبادئ فلسفة التربية في السلطنة الداعي إلى بناء الشخصية المتكاملة للفرد، وعززت دور المتعلم في عملية التعلم من خلال إكسابه مهارات التعلم الذاتي والتعلم التعاوني، ولم يعد الكتاب المدرسي -بما يحويه من معارف ومهارات وقيم واتجاهات- إلا دليلا يسترشد به الطالب للوصول إلى ما تختزنه مصادر المعلومات المختلفة كالمراجع المكتبية ومصادر التعلم الإلكترونية الأخرى من معارف، وعلى الطالب القيام بعملية البحث والتقصي للوصول إلى ما هو أعمق وأشمل. فإليكم أبنائي وبناتي الطلاب والطالبات نقدم هذا الكتاب راجين أن يجد عين الاهتمام منكم، ويكون لكم خير معين؛ لتحقيق ما نسعى إليه من تقدم ونماء هذا الوطن المعطاء تحت ظل القيادة الحكيمة لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق حفظه الله ورعاه.

والله ولي التوفيق ،،

د. مديحة بنت أحمد الشيبانية

وزيرة التربية والتعليم

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة :

يسرنا أن نضع بين أيدي أبنائنا طلبة الصف التاسع الفصل الدراسي الأول من كتاب الدراسات الاجتماعية الذي يتضمن ثلاث وحدات متنوعة ، حرصنا في بنائها على تلبية متطلبات المنهاج وتحقيق الغاية المتوخاة منه .

لقد اختصت الوحدة الأولى بعرض مفصل لموضوع جغرافية السكان من خلال أربعة دروس مترابطة مع بعضها بعضاً . وتناولت الوحدة الثانية في ثلاثة دروس جوانب مهمة من تاريخ التواجد العماني في شرقي أفريقيا . أما الوحدة الثالثة فقد تناولت مكانة عُمان في محيطها الإسلامي والعالمي .

لقد بُني الكتاب على الأنشطة المتنوعة التي تبعث فيك دافعية البحث والتتبع النظري والميداني لاستخلاص الأجوبة التي تشكّل في النهاية تقويماً لمدى استيعاب مضامينها ، كما تعمل على تدريب الطلاب على المهارات الجغرافية والتاريخية ، وإكساب القيم الوطنية المختلفة . وتضمن الكتاب العديد من الصور والخرائط الجغرافية والتاريخية والجداول الإحصائية والنصوص الكتابية ، وذلك لتعزيز مهارات قراءة الصور والخرائط وفهمها وتفسيرها والاستنتاج منها ، وتعزيز مهارات البحث وكتابة التقارير وتحليل النصوص والجداول .

إننا إذ نضع هذا الكتاب بين أيدي أبنائنا الطلبة ليحدونا الأمل أن يبذلوا جهداً طيباً ، للإفادة من محتواه المعرفي والمهارات التي يهدف إلى إكسابها ، مع تأكيد أن الكتاب المدرسي يشكل أحد مصادر المعرفة ، وعلى الطلبة الرجوع إلى مصادر التعلم المختلفة للإثراء والاستزادة ، كما نأمل منهم المحافظة على الكتاب المدرسي وعدم العبث بمحتوياته ، وتجنب الكتابة عليه أو الإجابة عن الأنشطة في داخله ، وإنما عليهم الإجابة عنها في دفاترهم الخاصة .

ومن الله التوفيق ،،

المؤلفون

الوحدة الأولى

جغرافية السكان

الأهداف العامة للوحدة :

يتوقع من الطالب بعد دراسة هذه الوحدة أن :

- ١- يتعرف مفهوم جغرافية السكان .
- ٢- يتعرف مصادر الحصول على البيانات السكانية وأهميتها .
- ٣- يستنتج أهمية البنى السكانية والعوامل المؤثرة فيها .
- ٤- يحلل تركيب القوى العاملة .
- ٥- يحلل الهرم السكاني .
- ٦- يستنتج العوامل الأساسية لإرتفاع معدلات النمو السكاني .
- ٧- يدرك أثر النمو السكاني على الموارد .
- ٨- يكتسب القيم والاتجاهات والمهارات المتضمنة في الوحدة .

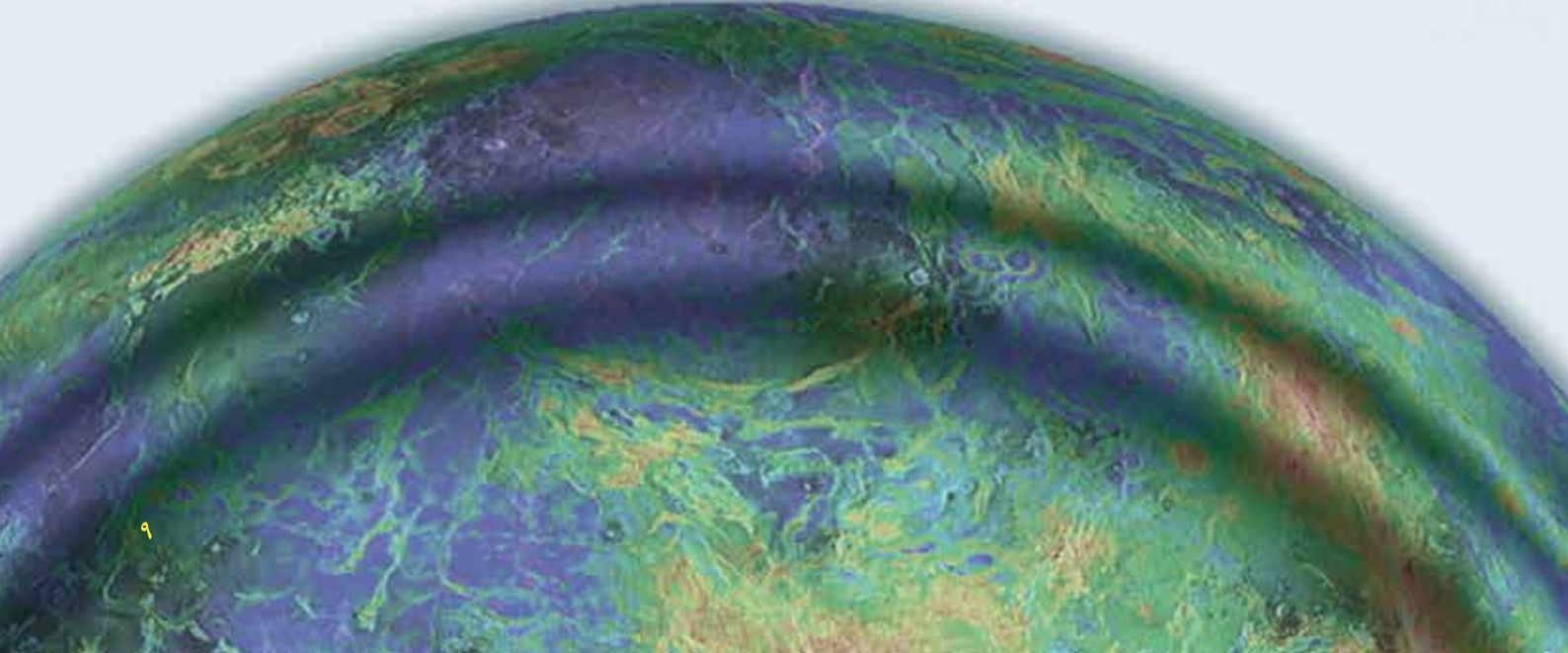
دروس الوحدة :

الدرس الأول : البيانات السكانية ومصادرها .

الدرس الثاني : بنية السكان .

الدرس الثالث : الهرم السكاني .

الدرس الرابع : النمو السكاني والكثافة السكانية .



أتعلم في هذا الدرس :

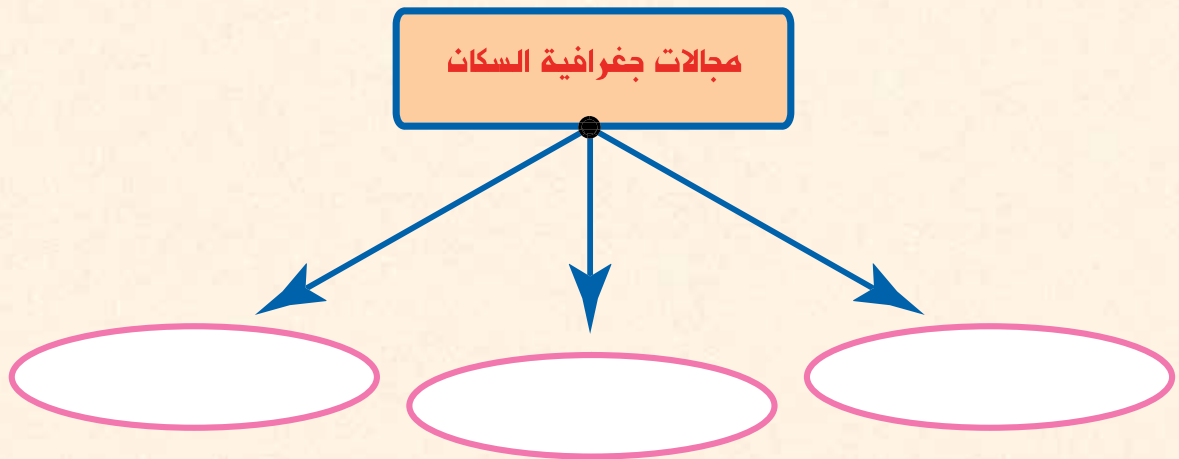
- مفهوم جغرافية السكان وأهميتها.
- مصادر البيانات السكانية .
- البيانات الأساسية للتعداد .
- معنى المفاهيم والمصطلحات الآتية :
التعداد ، المسح بالعينة ، التسجيل الحيوي .

تعد جغرافية السكان أحد فروع علم الجغرافيا ؛ وهي تشكل القاعدة الأساسية لمعرفة بنية السكان وخصائصهم ؛ لذا فإن جغرافية السكان **تشكل العلم** الذي يهتم بدراسة **حجم السكان وخصائصهم من حيث البنى العمرية والنوعية والاقتصادية والاجتماعية** ، وكذلك نمو السكان والمتمثل في المواليد والوفيات والهجرة، وتوزعهم ببيان مناطق الاكتظاظ السكاني والمناطق التي يقل فيها عدد السكان ، ويدرس كذلك كثافة السكان وعلاقتهم بالموارد .



مستعينا بالنص السابق أكمل الفراغات في الشكل التالي الذي يوضح مجالات جغرافية

السكان :



تشكل البيانات السكانية المرجع الأساسي في تعرف الاتجاهات السكانية حاضرا ومستقبلا ، وتقسم هذه المصادر السكانية حسب أغراضها إلى نوعين هما :

ثانيا: المصادر الثانوية ، وتشمل سجلات المدارس وسجلات المؤسسات الحكومية والأهلية الأخرى.

أولا : المصادر الأساسية ، وتشمل تعداد السكان والتسجيل الحيوي (سجل الأحوال المدنية) والمسوحات بالعينة .

المصادر الأساسية

١- التعداد السكاني :

يعد أهم المصادر الرئيسة لدراسة الخصائص والتغيرات السكانية في أي مجتمع ، وتكمن أهمية التعداد في أنه يوفر مخزونا كبيرا من البيانات والمعلومات عن السكان خلال فترة زمنية تساعد أصحاب القرار في مؤسسات الدولة على وضع الخطط التنموية المستقبلية اللازمة ، في ضوء المتغيرات السكانية حسب المناطق التي يتوزع فيها السكان ؛ فمثلا تفيد معرفة العدد الفعلي للسكان حسب فئات الأعمار في التخطيط لبناء المدارس ، وإقامة المستشفيات ، وشبكة المواصلات ؛ وتكمن أهمية التعداد كذلك في أنه يساعد الباحثين وطلبة العلم في معالجة البيانات ودراستها ومن ثم وضع التوصيات اللازمة والضرورية .

التعداد:

بمعنى العد أو الإحصاء ، ويقصد به جمع البيانات والمعلومات بكل تفاصيلها المتعلقة بجميع مفردات مجتمع معين في وقت محدد (الإسناد الزمني) .

ويوضح الجدول (١) بعض البيانات السكانية التي يتم الحصول عليها من خلال استمارة التعداد السكاني .

جدول (١): جزء من استمارة التعداد السكاني الرسمية التي استخدمت في التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت عام ٢٠٠٣ م

لجميع السكان

ثالثا - بيانات خاصة بأفراد الأسرة

رقم مسلسل أفراد الأسرة	الاسم الثلاثي والقبيلة	العلاقة برب الأسرة	النوع	سنة الميلاد	العمر بالسنوات الميلادية الكاملة (أقل من سنة يكتب صفراً)	الحالة الزوجية		نوع النشاط	المهنة الرئيسية الحالية (بالفصل)	النشاط الاقتصادي	الحالة العملية	القطاع	الحالة الزاوجة	الأفراد من سنة ١٩٨٨ (مواليد وما قبلها)
						متزوج	غير متزوج							
1		١ رب الأسرة	١ ذكر		6	متزوج حسب قانون	١ مدير فرع مسكن				١ صاحب عمل	١ عام	١ لم يتزوج أبدا	13
٢		٢ بنت	٢ أنثى		7	أبنة	١ ممرض				٢ يعمل لحسابه	٢ خاص	٢ متزوج	12
٣		٣ بنت	٣ أنثى		7	أبنة	٢ ممرض				٢ يعمل بالاجر	٢ عامي	٢ متزوج	11
٤		٤ بنت	٤ أنثى		7	أبنة	٢ ممرض				٢ يعمل بالاجر	٢ عامي	٢ متزوج	10
٥		٥ بنت	٥ أنثى		7	أبنة	٢ ممرض				٢ يعمل بالاجر	٢ عامي	٢ متزوج	9
٦		٦ بنت	٦ أنثى		7	أبنة	٢ ممرض				٢ يعمل بالاجر	٢ عامي	٢ متزوج	8
٧		٧ بنت	٧ أنثى		7	أبنة	٢ ممرض				٢ يعمل بالاجر	٢ عامي	٢ متزوج	7
٨		٨ بنت	٨ أنثى		7	أبنة	٢ ممرض				٢ يعمل بالاجر	٢ عامي	٢ متزوج	6
٩		٩ بنت	٩ أنثى		7	أبنة	٢ ممرض				٢ يعمل بالاجر	٢ عامي	٢ متزوج	5
١٠		١٠ بنت	١٠ أنثى		7	أبنة	٢ ممرض				٢ يعمل بالاجر	٢ عامي	٢ متزوج	4

- في ضوء البيانات الواردة في الجدول (١) ، وبالتعاون مع زملائك :
- أ - طبق الاستمارة على أفراد أسرتك .
- ب - صمّم استمارة تعدادية لطلبة الصف ، متضمنة أهم البيانات التي ستأخذها بعين الاعتبار .

قم بزيارة موقع تعداد السكان لعام ٢٠٠٣ م على شبكة الإنترنت تحت عنوان:
www.omancensus.net وتعرف الأنشطة التي تمارسها دائرة التعداد .

٢- المسوحات بالعينة :

هي عملية جمع البيانات عن عينة ممثلة للمجتمع ، وما ينطبق على هذا الجزء ينطبق على مجموع السكان . ومن فوائد المسح بالعينة السرعة وقلة النفقات . ومن أمثلة المسوحات ما تقوم به المؤسسات الحكومية والأهلية في معرفة بعض الخصائص السكانية مثل : مسح الخصوبة ومسح العمالة والباحثين عن عمل ، والتركيب النوعي ... وغيرها ، ويؤخذ على هذه الطريقة قلة دقة البيانات التي يتم الحصول عليها مقارنة بالتعداد .

٣- التسجيل الحيوي :

يعد التسجيل الحيوي مصدرًا مهمًا للدولة للحصول على بيانات دقيقة عن جميع السكان لأغراض التخطيط المختلفة . ويتناول التسجيل الحيوي كل الأحداث الحيوية التي تطرأ على الإنسان منذ ولادته وحتى وفاته وأحواله الشخصية مثل : الزواج أو الطلاق أو الترميل أو نقل مكان الإقامة .

ويتم توثيق كل هذه البيانات في سجل الأحوال المدنية الذي يستفاد منه في توفير الوثائق الرسمية " شهادة الميلاد ، شهادة الوفاة ، عقد الزواج ، وثيقة الطلاق ، " وغير ذلك .

استفادت السلطنة من نتائج التعداد عام ١٩٩٣ م في وضع برامج الخطتين الخمسين والخامسة والسادسة ، كما تستخدم نتائج التعداد لعام ٢٠٠٣ م لوضع برامج الخطة الخمسية السابعة (٢٠٠٦ - ٢٠١٠) .

في ضوء هذه العبارة ارجع إلى الأطلس المدرسي ص ٩٧ و ص ٩٩-١٠٠ واستنتج العلاقة بين توزيع السكان والخدمات المقدمة لهم .

تخيل أن الولاية الذي تعيش فيه بلغ عدد سكانه سنة ٢٠٠٥ م (٥٠,٠٠٠ نسمة)، وكان به مستشفى ومدرسة لخدمة سكان الحي ، إضافة إلى خدمات الماء والكهرباء ، وبعد مرور خمس سنوات زاد عدد سكان الحي ليصبح (١٠٠,٠٠٠ نسمة) ، في ضوء ذلك :

أ- ما توقعاتك حول الآتي :

١- مستوى استهلاك خدمات الماء والكهرباء مقارنةً بما كان عليه في عام ٢٠٠٥؟

ولماذا؟

٢- وضع المستشفيات ، أو مراكز الصحة ، المدارس، الطرق، وغيرها.

٣- شكل خريطة الحي كما تراها من خلال زيادة السكان بعد مرور عشرين سنوات .

ب- فكر في المصادر الثانوية المستخدمة في جمع المعلومات والبيانات عن السكان .

يقصد ببنية السكان دراسة السكان من حيث التركيب العمري والنوعي والاقتصادي والاجتماعي . وتتأثر بنية السكان بمتغيرات عدة مثل : المواليد، والوفيات ، والهجرة بأنواعها

الداخلية والخارجية ، وقد جاء الاهتمام ببنية السكان لمعرفة التباين الإقليمي بين الدول والتباين بين الأقاليم في الدولة الواحدة بين الحضر والريف وبين المجتمعات والجماعات العرقية . وتؤثر بنية السكان بشكل واضح على نوعية الخدمات الأساسية من التعليم والصحة وخدمات النقل والمواصلات وشق الطرق وخدمات الماء والكهرباء .

أتعلم فجا هذا الدرس :

- أهمية البنى السكانية .
- العوامل المؤثرة في البنى السكانية .
- حساب نسبة النوع ونسبة الإعالة .
- معنى المفاهيم الآتية :
بنية السكان ، البنية العمرية ، البنية النوعية ،
البنية الاجتماعية ، البنية الاقتصادية ، الإعالة .

البنى السكانية

البنية العمرية

أولا

يقصد بالإعالة نسبة الأفراد العاملين إلى الأفراد غير العاملين ، وتشتمل على فتي صغار السن وكبار السن ، وتقاس نسبة الإعالة الحقيقية من خلال المعادلة الآتية :

$$\text{عدد السكان المعالين غير العاملين} \times 100 \div \text{عدد العاملين المنتجين}$$

- ويقصد بها توزيع (تصنيف) السكان حسب فئات العمر ، وتعد من أهم الخصائص المميزة لسكان أي مجتمع ؛ حيث تشكل العمود الفقري لدراسة الهيكل السكاني فهو يعطي صورة إجمالية عن المجتمع حسب فئاته العمرية المختلفة الرئيسة وهي :
- فئة الأطفال " صغار السن " أقل من (١٥ سنة) وهي فئة معالة غير منتجة .
 - فئة الشباب " السكان في سن العمل " وتقع ما بين (١٥ - ٦٤ سنة) وهي الفئة المنتجة في المجتمع .
 - فئة كبار السن (٦٥ سنة فأكثر) وهي فئة معالة غير منتجة كثيرا وتعتمد في الغالب على الأبناء المنتجين .

ويقصد بها تركيب السكان من حيث "النوع" : الذكور والإناث ، وتقاس بنية النوع من خلال نسبة عدد الذكور إلى عدد الإناث في المجتمع ، وتحسب على النحو الآتي :

$$\text{نسبة النوع} = \frac{\text{عدد الذكور}}{\text{عدد الإناث}} \times 100$$

- وعادة** ما تكون نسبة النوع في أي مجتمع تقريبا ما بين ١٠٥ - ١٠٠ ، بمعنى أنه يولد ١٠٥ من الذكور مقابل ١٠٠ من الإناث . وقد تتأثر نسبة النوع في المجتمعات بعوامل عدة منها :
١. اختلاف نوعية المهاجرين فالغالبية تكون من الذكور مما يؤدي إلى تباين في النسبة في البلد المستقبل والبلد المرسل .
 ٢. عدم الدقة في تسجيل الإناث وإغفال التبليغ عن بعض ولادات الإناث أو التبليغ الخاطيء لنوع المولود .
 ٣. اختلاف معدلات الوفيات بين الذكور والإناث ، فالحروب مثلا تعمل على زيادة الوفيات عند الذكور . ويوضح الجدول (٢) نسبة النوع في بعض الدول .

جدول (٢): نسبة النوع في بعض الدول *

الدولة	نسبة النوع	الدولة	نسبة النوع
سلطنة عمان	١٢٨	اليونان	١٠٧
الإمارات العربية المتحدة	١٤٨	ألمانيا	١٠٦
الأردن	١١٠	غانا	٩٩
السودان	١٠٣	قطر	١٩١
إيران	١٠٣	بريطانيا	٩٧
العراق	١٠٢	روسيا	١٠٥
باكستان	١٠٥	الكويت	١٥٢

* المصدر: إدارة التعداد للسكان والمساكن والمنشآت ، ٢٠٠٣ م ، وزارة الاقتصاد الوطني ، سلطنة عمان .

انظر إلى الجدول رقم (٣) ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

جدول (٣) : نسبة النوع في محافظات السلطنة ومناطقها للعمانيين والوافدين حسب تعداد عام ٢٠١٠ م* .

المحافظة / المنطقة	عدد الذكور	عدد الإناث	نسبة النوع العامة
مسقط	٤٧٥,١٤٦	٣٠٠,٧٣٢	١٧٥,٩
الباطنة	٤٣٤,٠٣٣	٣٣٨,٥٥٧	١٢٨,٢
مسندم	١٨,٤٦٥	١٢,٩٦٠	١٤٢,٤
الظاهرة	٨٧,٤٤٤	٦٤,٢٢٠	١٣٦,١
الداخلية	١٨١,٩٥٥	١٤٤,٦٩٦	١٢٥,٧
الشرقية	١٨٩,٧٩٩	١٦٠,٧١٥	١١٨
الوسطى	٣١,٩٩٤	١٠,١١٧	٣١٦,٢
ظفار	١٥٠,٣٧١	٩٩,٣٥٨	١٥١,٣
البريمي	٤٣,٢٠٤	٢٩,٧١٣	١٤٥,٤
السلطنة	١,٦١٢,٤١١	١,١٦١,٠٦٨	١٣٨,٨

* المصدر : إدارة التعداد للسكان والمساكن والمنشآت ، ٢٠١٠ م ، وزارة الاقتصاد الوطني ، سلطنة عمان .

أ) قدّم وصفا شاملا لنسبة النوع في محافظات السلطنة .

ب) فسّر زيادة نسبة النوع في محافظة الوسطى وانخفاضها في كل من : محافظات الداخلية وشمال الشرقية وجنوب الشرقية .

ج) كيف يمكن لسياسة التعميم أن تعمل على تخفيض نسبة النوع في السلطنة ؟

ادرس البيانات التالية في الجدول (٤) : ثم أجب عما يليها من أسئلة :

جدول (٤) : أعداد الذكور والإناث للعمانيين حسب المحافظات والمناطق لتعداد عام ٢٠١٠م* .

المحافظة / المنطقة	عدد الذكور	عدد الإناث	نسبة النوع العامة
مسقط	٢٠٩,٠٦٢	١٩٧,٩٤٤	١٠٥,٦
الباطنة	٣١٣,٤٠٤	٣٠٧,٥٤٦	?
مسندم	١١,٤٠٨	١٠,٤٩٠	?
الظاهرة	٥٩,٧١٦	٥٩,١٦١	?
الداخلية	١٣٤,٤٤٨	١٣٤,٦٢١	٩٩,٨
الشرقية	١٤٦,٣٦٣	١٤٧,٠٣١	?
الوسطى	٩,٧٥٣	٩,٢٩٠	?
ظفار	٨٤,٠٢١	٨٠,٠٥٢	١٠٤,٩
البريمي	٢٢٤١٥	٢٠,٦١١	?
السلطنة	٩٩٠,٥٩٠	٩٦٦,٧٤٦	?

* المصدر : إدارة التعداد للسكان والمساكن والمنشآت ، ٢٠١٠م ، وزارة الاقتصاد الوطني ، سلطنة عمان .

- احسب نسبة النوع لكل محافظة ومنطقة ثم قارنها مع الجدول (٣) ، واكتب في دفترك

تفسيراتك التي توصلت إليها حول :

أ- ارتفاع نسبة الذكور أو الإناث في بعض المحافظات والمناطق .

ب- الآثار المترتبة على التباين في زيادة أو انخفاض نسبة كل من الذكور أو الإناث .

انظر إلى الجدول (٥) : ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

جدول (٥) : التوزيع النسبي لسكان السلطنة حسب بيانات تعداد ٢٠٠٣ م* .

المجموع	عدد الإناث	عدد الذكور	فئات الأعمار
٢٤٢٧٦٠	١١٩٣٨٦	١٢٣٣٧٤	٠-٤ سنوات
٢٦٠٩٢٨	١٢٧٥٦٨	١٣٣٣٦٠	٥-٩
٢٨٨٣٢٥	١٤١٠٤٨	١٤٧٢٧٧	١٠-١٤
٢٦٦٨٠٩	١٣٠٢٣٦	١٣٦٥٧٣	١٥-١٩
٢٥٢٨٠٣	١١٢١٨٠٤	١٣٠٩٩٩	٢٠-٢٤
٢٣٥٣٦٣	٩٧١٨٢	١٣٨١٨١	٢٥-٢٩
١٩٣٨٣٤	٦٩٢٤٩	١٢٤٥٨٥	٣٠-٣٤
١٦٠٤٣٠	٥٦٣٠٦	١٠٤١٢٤	٣٥-٣٩
١٣٢٦٠٧	٤٤٠٤٠	٨٨٥٦٧	٤٠-٤٤
٩٧٦٩٠	٣٣٤٥٨	٦٤٢٣٢	٤٥-٤٩
٦٩٦٣٥	٢٥٨٤٣	٤٣٧٩٢	٥٠-٥٤
٤١٥٧٣	١٦٩٣٢	٢٤٦٤١	٥٥-٥٩
٣٦٦٠٠	١٥٨٧٥	٢٠٧٢٥	٦٠-٦٤
٦١٤٥٨	٢٨٦٤٩	٣٢٨٠٩	٦٥ فأكثر
٢٣٤٠٨١٥	١٠٢٧٥٧٦	١٣١٣٢٣٩	المجموع

*المصدر : إدارة التعداد للسكان والمساكن والمنشآت ، ٢٠٠٣ م ، وزارة الاقتصاد الوطني ، سلطنة عمان .

- أ- احسب عدد السكان في الفئة العمرية من صغار السن .
 ب- احسب نسبة الإعالة الحقيقية لسكان السلطنة .
 ج- احسب نسبة النوع للفئات العمرية (صفر-٤ سنوات ، ١٥ - ١٩ سنة ، ٣٠ - ٣٤ سنة ، ٥٠ - ٥٤ سنة ، ٦٤ - ١٥ سنة ، ٦٤ - ٦٠ سنة ، ثم قارن ما توصلت إليه مع التفسير .

ويقصد بها تركيب السكان حسب ممارستهم للأنشطة الاقتصادية المختلفة ؛ فهناك الفئة العاملة أو المنتجة ، وهذه الفئة غالباً ما تكون من فئة السكان الشابة القادرة على العمل والإنتاج ، وهناك الفئة غير المنتجة وهذه الفئة هي فئة صغار السن (أقل من ١٥ سنة) وفئة كبار السن (٦٥ سنة فأكثر). وتفيد البنية الاقتصادية في معرفة نسب القوى العاملة وحجمها وأهميتها ومعرفة معدلات الباحثين عن عمل وتوزيعها حسب العمر والنوع والمهنة ، ومعرفة السكان النشيطين اقتصادياً .

السكان النشيطون اقتصادياً :
هم جميع الأفراد الذين يؤدون
عملاً منتجاً لحسابهم الخاص أو عند
الغير أو لدى الأسرة بدون أجر .



انظر إلى الجدول (٦) : ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

جدول (٦) : نسبة مشاركة القوى العاملة في سلطنة عُمان حسب الأنشطة الاقتصادية والجنسية * .

نوع النشاط	عُماني	وافد
قطاع الإدارة العامة	٤٦,٣	٤,٢
التعليم	١٢,٥	٣,٢
النقل والتخزين والاتصالات	٥,٥	٢,٥
الصناعة التحويلية	٤,٤	١٠,٨
الصحة والعمل الاجتماعي	٢,٤	٢,٤
التعدين	٣,٨	١,٩
الإنشاءات	٣,٢	٢٥,٥
صيد الأسماك	٢,٤	٠,٤
الوساطة المالية	٢,٣	٠,٤
الزراعة والتحطيم	٢,١	١٠
الأنشطة العقارية والتجارية	١,٨	٢,٥
الفنادق والمطاعم	١,١	٤,٥
أنشطة خدمية	٣,٥	٥,٥
تجارة الجملة والتجزئة وإصلاح المركبات	٦,٩	١٥,٤
المجموع	%١٠٠	%١٠٠

* المصدر : وزارة الاقتصاد الوطني
(٢٠٠٤) ، إدارة التعداد للسكان
والمساكن والمنشآت سلطنة عمان .

- أ- ما القطاعات التي تستقطب أعدادا كبيرة من العمانيين ؟ لماذا ؟
ب- ما القطاعات التي تستقطب أعدادا كبيرة من الوافدين ؟ لماذا ؟
ج- كيف يمكن زيادة نسبة المشتغلين العمانيين في قطاعات الصناعات التحويلية ،
والزراعة ، والإنشاءات ؟
د- ارسم شكلا بيانيا توضح فيه نسبة المشتغلين في القطاعات الاقتصادية للعمانيين والوافدين
حسب البيانات المعطاة في الجدول .

البنية الاجتماعية

رابعاً

يقصد بها الحالة الاجتماعية للسكان من حيث الحالة الزوجية والتعليمية واللغوية ؛ فمثلا البنية الزوجية تعني توزيع السكان الذين لم يسبق لهم الزواج والسكان المتزوجين ثم السكان المطلقين والمترملين .

أمد الحياة

يقصد بأمد الحياة : عدد السنوات المتوقع أن يعيشها الإنسان ، ويعتمد ذلك على توافر الرعاية الصحية بين الناس ؛ فمثلا في الدول المتقدمة نجد أن توقع أمد الحياة أكثر من الدول النامية ؛ وذلك نتيجة تقدم الدول المتقدمة في مكافحة الأوبئة والأمراض ، إضافة إلى وجود الوعي الصحي بين الناس ، وقد أخذت بعض الدول النامية بهذه السياسة التي انعكست على إطالة أمد الحياة عند المواطنين ومنها سلطنة عمان .

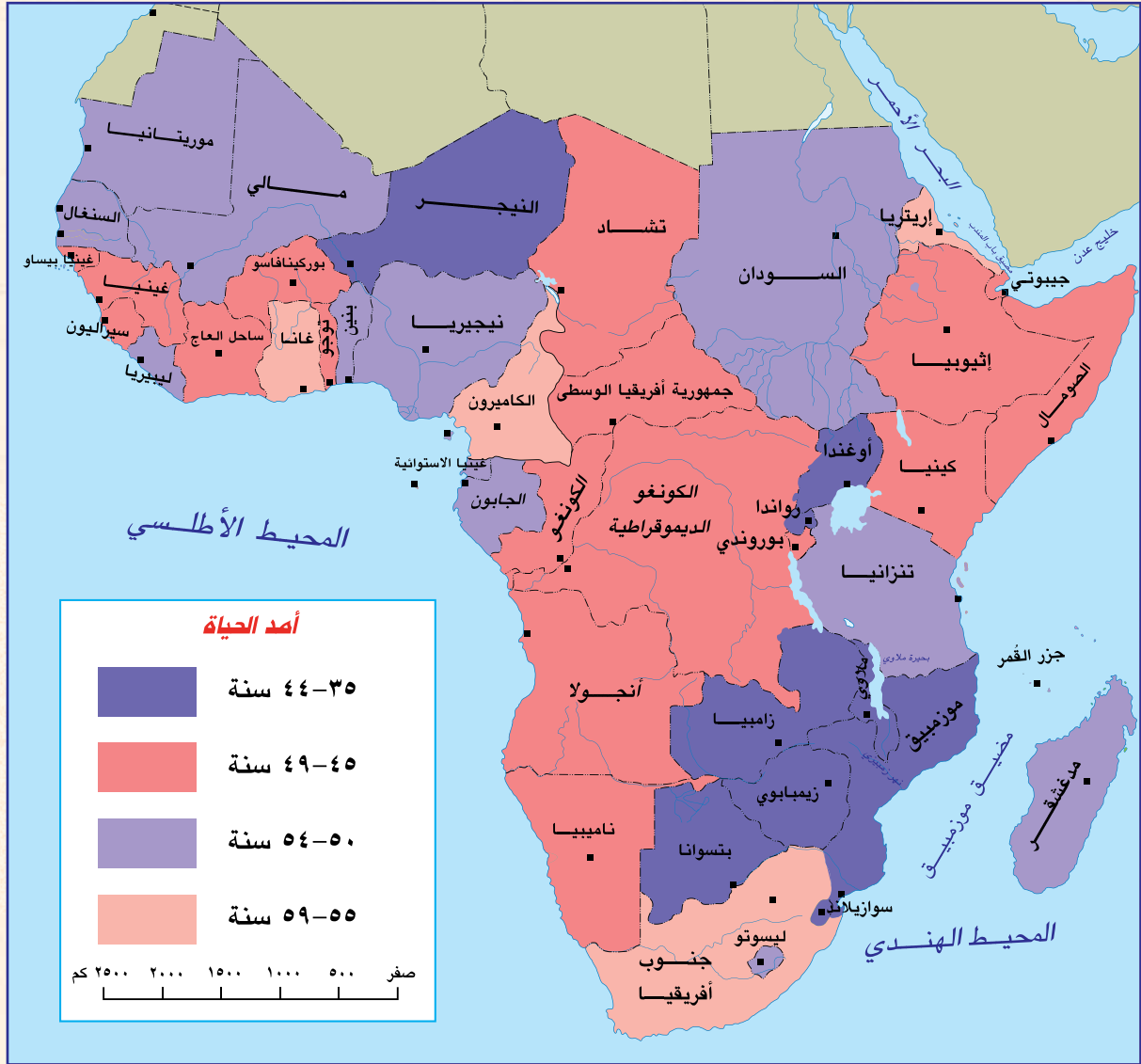


٥

فسر :

* ارتفاع أمد الحياة في سلطنة عمان من " ٦٤ سنة " عام ١٩٧٠م من القرن الماضي ليصبح " ٧٢ سنة " عام ٢٠٠٣م .

بالتعاون مع زملائك اقرأ الخريطة التالية ؛ لتجيب عن الأسئلة التي تليها :



شكل (١) : خريطة تبين العمر المتوقع للحياة في دول جنوب الصحراء الأفريقية .

*المصدر : <http://mages.google.com>

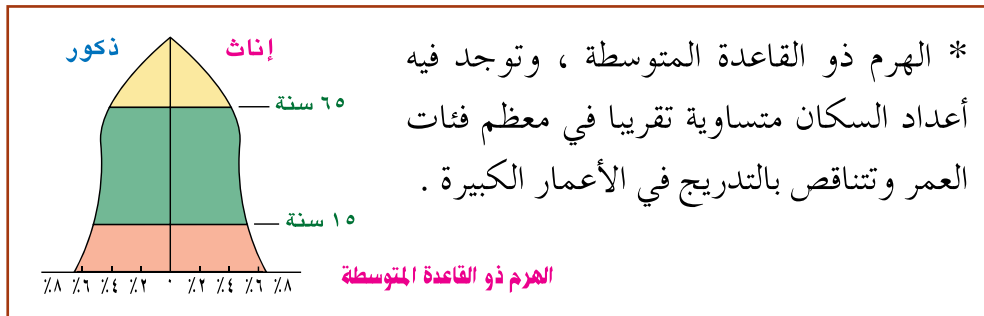
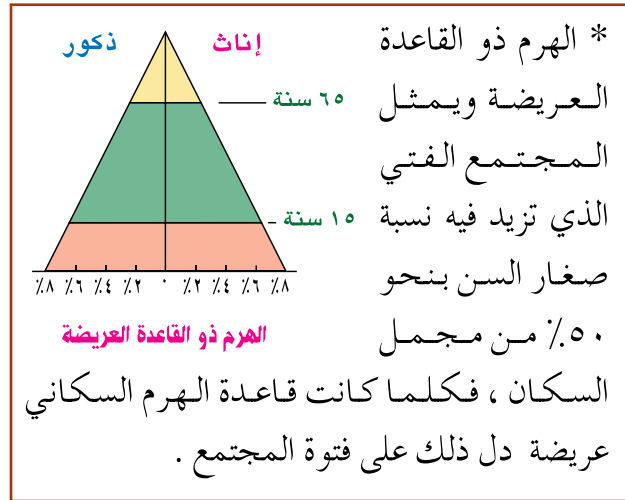
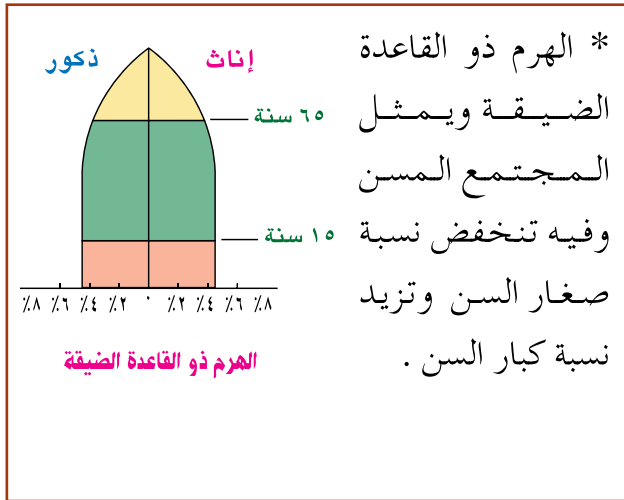
- أ- ما دلالات مفتاح الخريطة ؟
- ب- قَدِّم وصفا عاما لأمد الحياة في دول جنوب الصحراء الأفريقية .
- ج- إلى ماذا يشير الشكل المظلل باللون الأزرق الغامق على الخريطة ؟ ما تفسيرك لذلك ؟
- د- ما الأمد المتوقع أن يعيشه السكان في موريتانيا ، أنجولا ؟ ما تفسير ذلك ؟

أتعلم في هذا الدرس :

- أشكال الهرم السكاني .
- العناصر الأساسية المكونة للهرم السكاني .
- رسم الهرم السكاني .
- معنى المفاهيم الآتية :
كبار السن ، مجتمع فتي ، مجتمع مسن ، الهرم السكاني .

الهرم السكاني عبارة عن رسم بياني يبين توزع السكان حسب فئاتهم العمرية والنوعية . ويعكس صورة ملخصة لخصائص مجتمع من المجتمعات من حيث العمر والنوع ... وغيرهما ، ويتكون الهرم من مستطيلات أفقية مدرجة تمثل الفئات العمرية وتتناسب مع نسبة كل فئة إلى مجموع السكان للذكور والإناث . ويتأثر شكل الهرم السكاني بمتغيرات منها :

المواليد ، والوفيات ، والهجرة الداخلية والخارجية ؛ لذا فإن شكل الهرم السكاني يختلف من دولة إلى أخرى حسب هذه المتغيرات التي ينتج عنها ثلاثة أشكال رئيسة للأهرام السكانية وهي :



الشكل (١) : أنواع الأهرام السكانية

انظر إلى الشكل (٢) ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

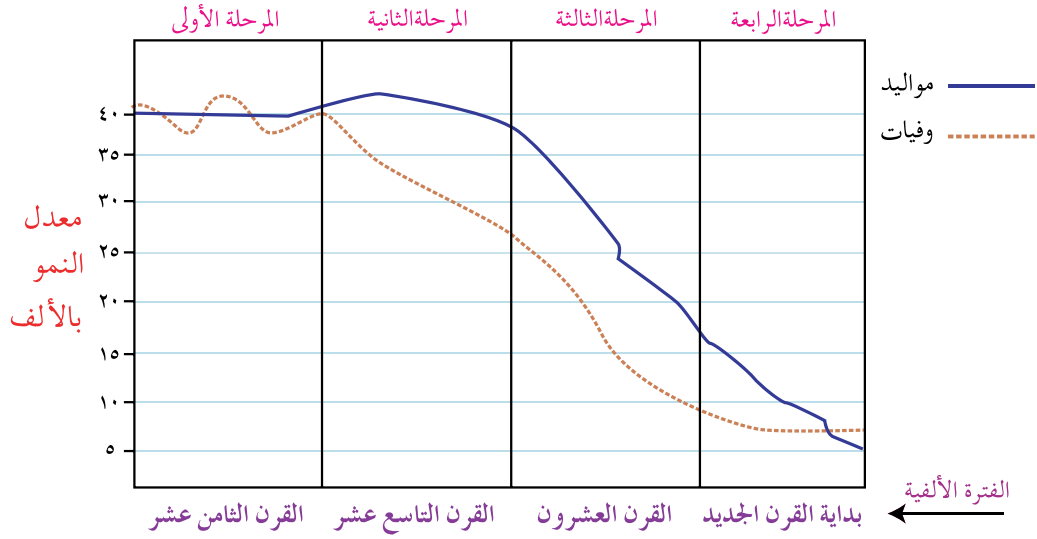


الشكل (٢) : الأهرام السكانية لدول مختارة

- أ - قَدِّم وصفا عاما للأهرام السكانية الموضحة في الشكل ، وصفات المجتمع التي تمثلها .
- ب - ما الدولة ذات النسبة العالية للسكان في الفئة العمرية ما بين ٠-٩ سنوات ؟ ولماذا ؟
- ج - في أي الفئات العمرية للسكان نجد انتفاخاً أو تمددًا لهرم سكان الولايات المتحدة الأمريكية ؟ ولماذا ؟
- د - ما الدولة التي تحظى بنسبة كبيرة من السكان في الفئة العمرية ٤٠ فما فوق ؟ ولماذا ؟
- هـ - ما الدولة التي تحظى بنسبة ضئيلة من السكان في الفئة العمرية ٠-٩ سنوات ؟ ولماذا ؟

مراحل الانتقال السكاني

الانتقال السكاني هو نتيجة حتمية للتغيرات التي تطرأ على حالة السكان من حيث المواليد، والوفيات، والهجرة، وما يتعرض له أي مجتمع من المجتمعات، وتمر هذه التغيرات بمراحل أربع نبينها على النحو الآتي :



الشكل (٣) : مراحل الانتقال السكاني

المرحلة الأولى

وتتميز هذه المرحلة بارتفاع معدلات المواليد يرافقتها ارتفاع في معدلات الوفيات ؛ مما يؤدي إلى انخفاض نسبي للسكان . وقد تخطت معظم دول العالم هذه المرحلة التي سادت في القرنين الثامن والتاسع عشر الميلاديين .

المرحلة الثانية

وتتميز بارتفاع في معدلات المواليد يرافقتها انخفاض في معدلات الوفيات ، ويمثل هذه المرحلة كثير من الدول النامية مثل الهند وبعض الدول الأفريقية ودول أمريكا اللاتينية وآسيا . وتعد سلطنة عمان نموذجًا متقدمًا من حيث ارتفاع معدلات المواليد وانخفاض الوفيات .

المرحلة الثالثة

وتتميز بانخفاض سريع في معدلات المواليد يرافقتها انخفاض معدلات الوفيات ، مما يعني زيادة أعداد السكان في فئات الأعمار العليا . ولعل أبرز الدول التي تمثل هذه المرحلة هي الصين والبرازيل، وبعض أقطار الوطن العربي مثل مصر وتونس .

وتتميز بانخفاض في معدلات المواليد والوفيات بحيث تقترب من بعضها بعضًا ، وتصبح زيادة السكان ضئيلة جدًا أو تصل إلى الصفر ، أي عدم وجود نمو سكاني في المجتمعات مما يعني ارتفاعًا في أمد الحياة المتوقع وطول المدة الزمنية اللازمة للتضاعف السكاني ، وهذا حال كثير من الدول المتقدمة مثل اليابان وإيطاليا وألمانيا وغيرها من الدول الأوروبية .



- أ - حلل الشكل (٣) الذي يبين مراحل التحول الديموجرافي في العالم من حيث :
- ١- المواليد والوفيات في كل مرحلة .
 - ٢- معدل النمو الطبيعي .
- ب- فكر في شكل الهرم لكل مرحلة .
- ج - علل انتقال الدول بين مرحلة وأخرى ضمن مراحل الانتقال السكاني .

تطبيقات على بناء الهرم السكاني

يمكن بناء الهرم السكاني وفق الخطوات الآتية :

- ١- رصد سكان مجتمع الدراسة وتصنيفهم حسب الفئات العمرية والنوعية .
- ٢- حساب نسبة ما تمثله كل فئة عمرية من مجموع السكان لكل من الذكور والإناث .
- ٣- رسم خط أفقي يمثل النسب وآخر عمودي يمثل الفئات العمرية ثم رسم خط عمودي ينصف الخط الأفقي (المحور الأوسط) .
- ٤- رسم الأعمدة البيانية الخاصة بفئات الذكور على يسار المحور الأوسط ثم فئات الإناث على يمينه .



- استخدم ومجموعتك بيانات الجدول (٥) ، واستعن ببرنامج (Excel) في الحاسب الآلي وارسم الهرم السكاني لسلطنة عُمان ، متبعا الخطوات السابقة .

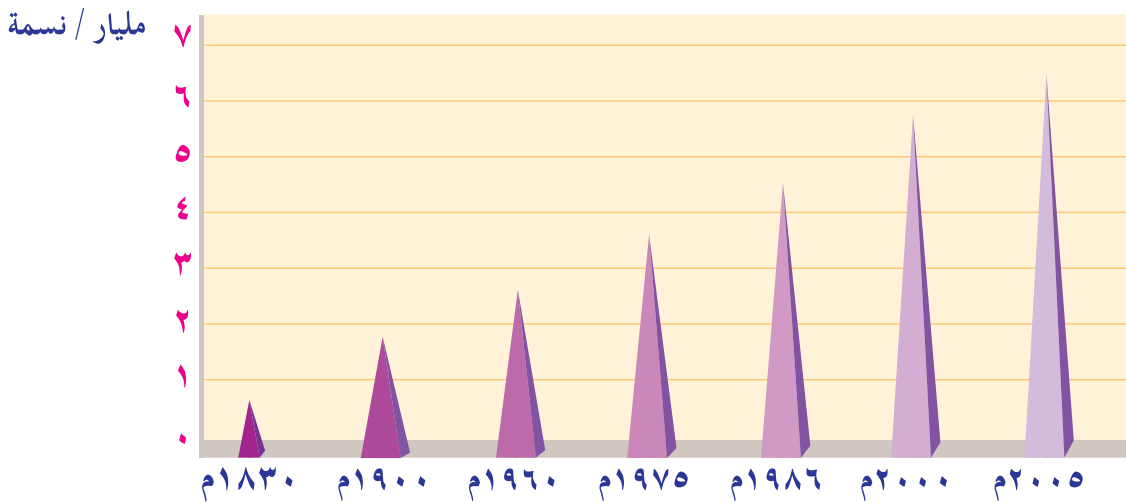
أتعلم فجا هذا الدرس :

- أسباب النمو السكاني .
- حساب معدلات النمو السكاني والمواليد والوفيات .
- حساب الكثافة السكانية .
- معنى المفاهيم والمصطلحات الآتية :
النمو السكاني ، معدل المواليد ، معدل الوفيات ، الزيادة الطبيعية .

يعد النمو السكاني في العالم من أبرز الظواهر السكانية المميزة لهذا العصر ؛ حيث يمثل تحدياً مهماً للعالم، ولا سيما الدول النامية التي يتكاثر سكانها بمعدل كبير يزيد على معدل التنمية الاقتصادية بها ، وعلى إمكانات توفير الغذاء لسكانها في ظل الظروف الراهنة . ولقد تزايد عدد سكان العالم بحيث وصل إلى نحو ستة مليارات نسمة في بدايات هذا القرن ، ويوضح الشكل (٤) النمو السكاني في العالم خلال الفترة ما بين عامي ١٨٣٠م و٢٠٠٥م .

يقصد بالنمو السكاني : زيادة أعداد السكان من سنة لأخرى نتيجة زيادة عدد المواليد وانخفاض عدد الوفيات والهجرة .

غير أن تزايد سكان العالم لا يعني زيادة النمو السكاني في جميع دول العالم بشكل متساو، وإنما نجد هناك تفاوتاً كبيراً بين معدل النمو السكاني في الدول النامية التي قد يصل فيها هذا المعدل إلى (١,٧٪) وبين الدول المتقدمة التي قد ينخفض فيها المعدل عن (-١٪) ، ويرتبط النمو السكاني العالمي بالزيادة الطبيعية للسكان (الفرق ما بين المواليد والوفيات) دون أن تدخل الهجرة في حسابها.



الشكل (٤) : النمو السكاني في العالم خلال الفترة من ١٨٣٠م - ٢٠٠٥م

مقاييس النمو السكاني لدولة ما

سنة الأساس :

يقصد بها السنة التي جرى فيها تعداد سابق للتعداد الأخير، وفي عُمان تُعدّ سنة ١٩٩٣ م هي سنة الأساس لتعداد عام ٢٠٠٣ م.

يقاس النمو السكاني لدولة ما وفق معدلات عدة أهمها :

الزيادة الطبيعية

* الزيادة الطبيعية = عدد المواليد - عدد الوفيات .

* معدل النمو السكاني ويحسب بقسمة الزيادة الطبيعية وصافي الهجرة في سنة معينة على متوسط

عدد السكان في تلك السنة ، وذلك على النحو الآتي :

الهجرة : حركة الأفراد من مكان

إلى آخر سواء كانت الهجرة مؤقتة أم

دائمة أم قسرية .

صافي الهجرة : الفرق بين الهجرة

الخارجية والهجرة الداخلية للدولة.

$$\text{معدل النمو السكاني} = \frac{\text{الزيادة الطبيعية} + \text{صافي الهجرة}}{\text{متوسط عدد السكان}} \times 100$$

معدل المواليد الخام

يبين عدد المواليد الأحياء لكل ١٠٠٠ من السكان في سنة معينة ، ويحسب وفق المعادلة الآتية :

$$\text{معدل المواليد الخام} = \frac{\text{عدد المواليد الأحياء في سنة معينة}}{\text{عدد السكان}} \times 1000$$



أ- تم افتراض عدد المواليد الأحياء في سلطنة عمان (٢٤٠٠٠) مولودا لسنة ٢٠٠٥ م، وكانت تقديرات عدد السكان في العام نفسه نحو (٢,٤٠٠,٠٠٠) نسمة . احسب معدل المواليد الخام .

ب- فكر : لماذا لا تؤثر الهجرة في النمو السكاني العالمي ؟

تختلف معدلات المواليد بين الدول وذلك حسب الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وبحسب الثقافة السائدة في المجتمعات ؛ فمثلا نلاحظ أن معدلات المواليد ترتفع بين المجتمعات الزراعية التي تحتاج إلى اليد العاملة ، في حين تنخفض عند المجتمعات الصناعية التي تعتمد على الآلة .

للوفيات دور كبير في التأثير على حجم السكان وتركيبهم النوعي ؛ فهي من العوامل التي تعمل على خفض عدد السكان . وتحدث الوفيات نتيجة شيع الأمراض ، والحروب ، والكوارث الطبيعية والبيئية ، وحوادث السير على الطرقات وغيرها من العوامل ، كما أنها تتأثر بالتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي تسود المجتمعات ، فقد تزيد في المجتمعات النامية والدول الفقيرة وتقل في الدول المتقدمة الغنية . وتتأثر معدلات الوفيات الخام بالتركيب العمري والنوعي للسكان، حيث تزيد بين فئات الأعمار الكبيرة والصغيرة ونجدها بين الذكور أكثر من الإناث .
ويحسب معدل الوفيات كما يلي :

$$\text{معدل الوفيات} = \frac{\text{عدد الوفيات في سنة معينة}}{\text{عدد السكان}} \times 1000$$



بلغ عدد حوادث المرور في السلطنة عام ٢٠٠٤م (٩٤٦٠) حادثا مروريا ، توفي نتيجة ذلك (٦٣٧) أشخاص ، وأصيب (٦٦٣٦) شخصا بجروح* ، إضافة إلى ذلك فقد بلغ إجمالي الوفيات في السلطنة نتيجة عوامل مختلفة نحو (١١٥٩٧) شخصا . وقد بلغ عدد سكان السلطنة في تلك السنة (١,٩٨٠,٠٠٠) نسمة .

في ضوء ذلك أجب عن الآتي :

أ- احسب معدل الوفيات .

ب- مانسبة الوفيات الناتجة عن الحوادث ، مقارنةً بمعدل الوفيات الخام ؟

ج- برأيك ما الأسباب الرئيسة لحوادث المرور ؟

د- كيف يمكن تجنب تلك حوادث ؟

* المصدر : شرطة عمان السلطانية ، ٢٠٠٤م ، الإحصائيات السنوية لعام ٢٠٠٤م ، سلطنة عمان .



ارجع إلى شبكة المعلومات العالمية وابحث عن الدول التي ترتفع فيها معدلات الوفيات .

ادرس الجدول (٧) : ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

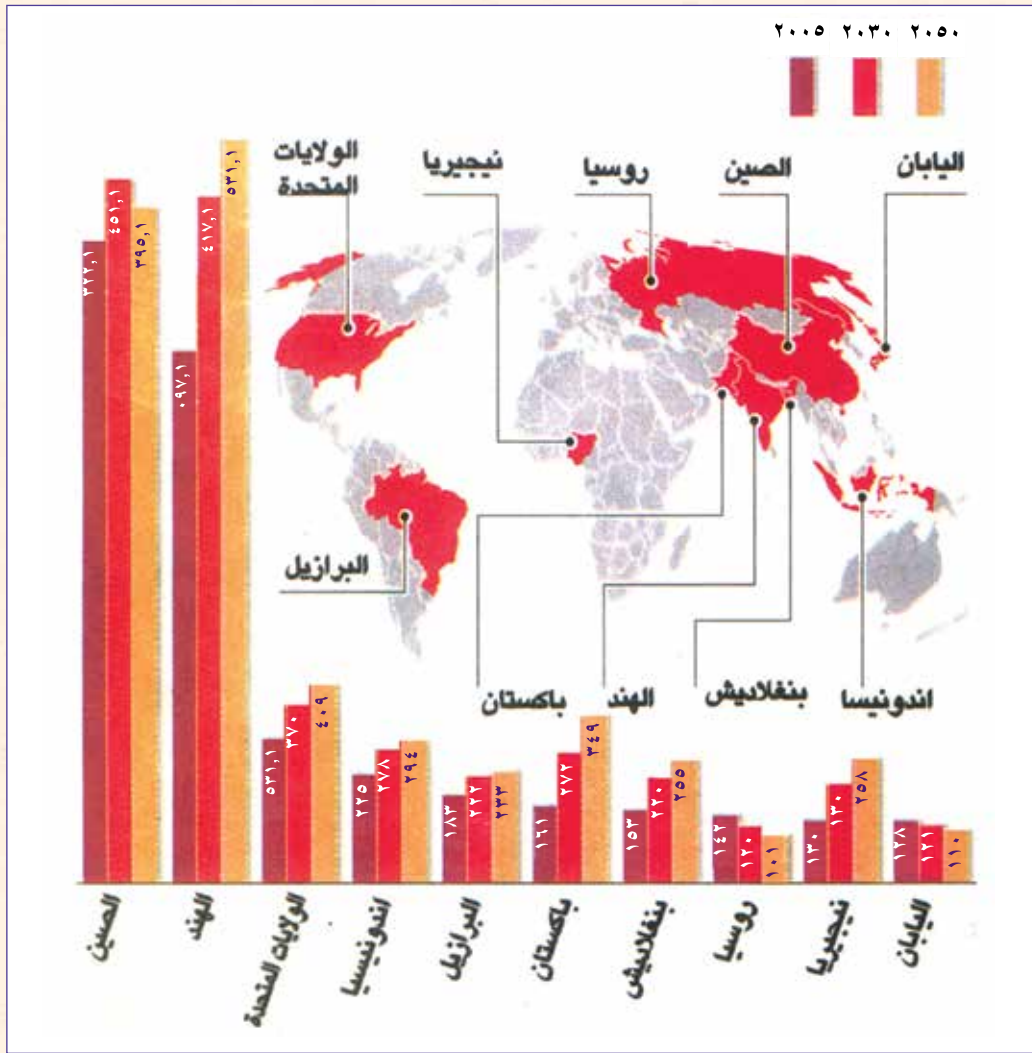
جدول (٧) : معدلات المواليد والوفيات لدول مختلفة من العالم ، حسب بيانات عام ٢٠٠٠ *

الدولة	معدل المواليد الخام بالألف	معدل الوفيات الخام بالألف	الزيادة الطبيعية. %
سلطنة عمان	٤٣	٥	؟
الإمارات العربية	٢٤	٢	؟
مصر العربية	٢٦	٦	؟
سوريا	٣٣	٦	؟
الجزائر	٢٩	٦	؟
السويد	١٠	١١	؟
فرنسا	١٣	٩	؟
ألمانيا	٩	١٠	؟
السودان	٣٣	١٢	؟
المملكة المتحدة	١٢	١١	؟
الصين	٧	٥	؟
المملكة العربية السعودية	٣٥	٥	؟

*المصدر : صندوق الأمم المتحدة للسكان ، بيانات سكان العالم ، ٢٠٠٠ ، واشنطن .

- أ- ما الدول التي ترتفع فيها معدلات المواليد؟ فسر سبب الارتفاع .
 ب- ما الدول التي ترتفع فيها معدلات الوفيات؟ ما تفسير ذلك؟
 ج- احسب الزيادة الطبيعية لكل الدول .
 د- ما المشكلات التي تواجهها الدول التي تلاحظ فيها نموا سكانيا مرتفعا؟
 هـ- ما المشكلات التي تواجهها الدول التي تلاحظ فيها نموا سكانيا مستقرا أو سالبا؟

ادرس الشكل (٥) : ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :



الشكل (٥) : خريطة توضح أكبر دول العالم من حيث عدد السكان

- ١- ما الدولة التي تحتل المرتبة الأولى في العالم من حيث عدد السكان عام (٢٠٠٥م) ؟
- ٢- ما الدولة التي من المتوقع أن تحتل المرتبة الأولى في العالم من حيث عدد السكان عام ٢٠٥٠م ؟ ما تفسير ذلك ؟
- ٣- ما الدول التي يغلب عليها انخفاض معدلات النمو السكاني ؟ ولماذا ؟
- ٤- رتب الدول العشر حسب أعداد السكان تنازلياً للسنوات : ٢٠٠٥ , ٢٠٣٠ , ٢٠٥٠م . اكتب استنتاجاتك ثم ناقشها مع زملائك في الصف .

يقصد بالكثافة السكانية " العلاقة بين عدد السكان والمساحة الأرضية التي يعيشون عليها " ،
وهناك أسلوبان لحساب الكثافة السكانية :

الأول : قسمة عدد سكان الدولة أو الإقليم أو المنطقة على المساحة الكلية للدولة أو الإقليم أو المنطقة ويعرف هذا النوع باسم الكثافة الحسائية (العامة) .

الثاني : قسمة عدد السكان على مساحة المنطقة التي يعيشون عليها ويستثمرونها ، ويعرف هذا النوع باسم الكثافة الوظيفية (الفزيولوجية) .



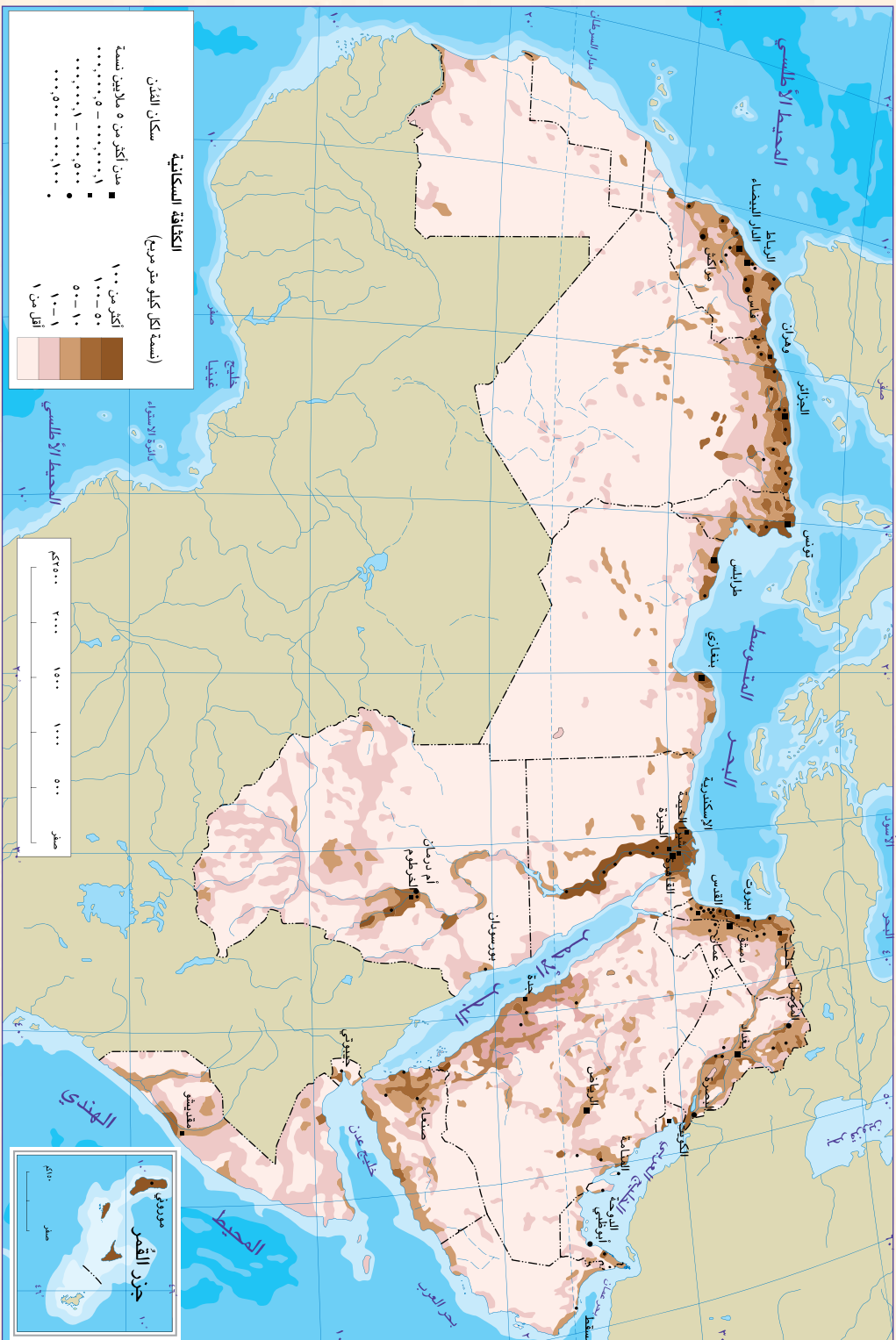
هل يتوزع سكان الكرة الأرضية بشكل متساو ومنتظم ؟ للإجابة عن ذلك : ارجع إلى الأطلس المدرسي لسلطنة عمان والعالم .

ستلاحظ أن توزعهم يتأثر بعوامل عدة منها المناخ " الحرارة والأمطار " ، ومنها عوامل أشكال السطح كالمناطق المرتفعة والمنطق المنخفضة والسهلية ، وأخيرًا عوامل الموقع . والعوامل البشرية ، فهناك أماكن مكتظة بالسكان كما هو حال الهند والصين وشرق آسيا وأوروبا ، وهناك مناطق تفتقر إلى السكان كما هو حال كندا وأستراليا . وتصنف الدول حسب الكثافة السكانية إلى أنواع منها مناطق ذات كثافة سكانية مرتفعة جدا أو شديدة الارتفاع وهي التي تتجاوز ٨٠٠ نسمة /كم^٢ ، وهناك مناطق ذات كثافة سكانية عالية أو مرتفعة وتتراوح ما بين ٦٠ - ١٠٠ نسمة /كم^٢ ، وهناك مناطق الكثافة المتوسطة وتتراوح ما بين ٤٠ - ٦٠ نسمة /كم^٢ ، وهناك مناطق الكثافة المنخفضة التي تتراوح فيها الكثافة ما بين ٢٠ - ٤٠ نسمة /كم^٢ ، وأخيرا مناطق الكثافة المنخفضة جدا والتي تكون فيها الكثافة أقل من ٢٠ نسمة /كم^٢ .

في ضوء ذلك أجب عن الآتي :

- أ- علل اكتظاظ السكان في المناطق المذكورة في النص .
- ب- اكتب أسماء ثلاث مناطق تتسم بكثافة سكانية متوسطة .
- ج- ما طبيعة سطح الأرض والمناخ في المناطق ذات الكثافة السكانية المنخفضة جدا ؟

انظر إلى الخريطة (الشكل ٦) وبارجع إلى خريطة الوطن العربي الطبيعية والمناخية في الأطلس المدرسي لسلطنة عمان والعالم أجب عن الأسئلة التي تليه :



الشكل (٦) : خريطة الكثافة السكانية في الوطن العربي

- ما الأقطار العربية التي تزيد فيها الكثافة السكانية عن ١٠٠ نسمة /كم^٢؟ فسر ذلك .
- ما الأقطار العربية التي تقل فيها الكثافة السكانية عن ١ نسمة /كم^٢؟ فسر ذلك .
- فسر : ١- الكثافة العالية للسكان في مملكة البحرين .
- ٢- التباين في الكثافة السكانية في مصر .



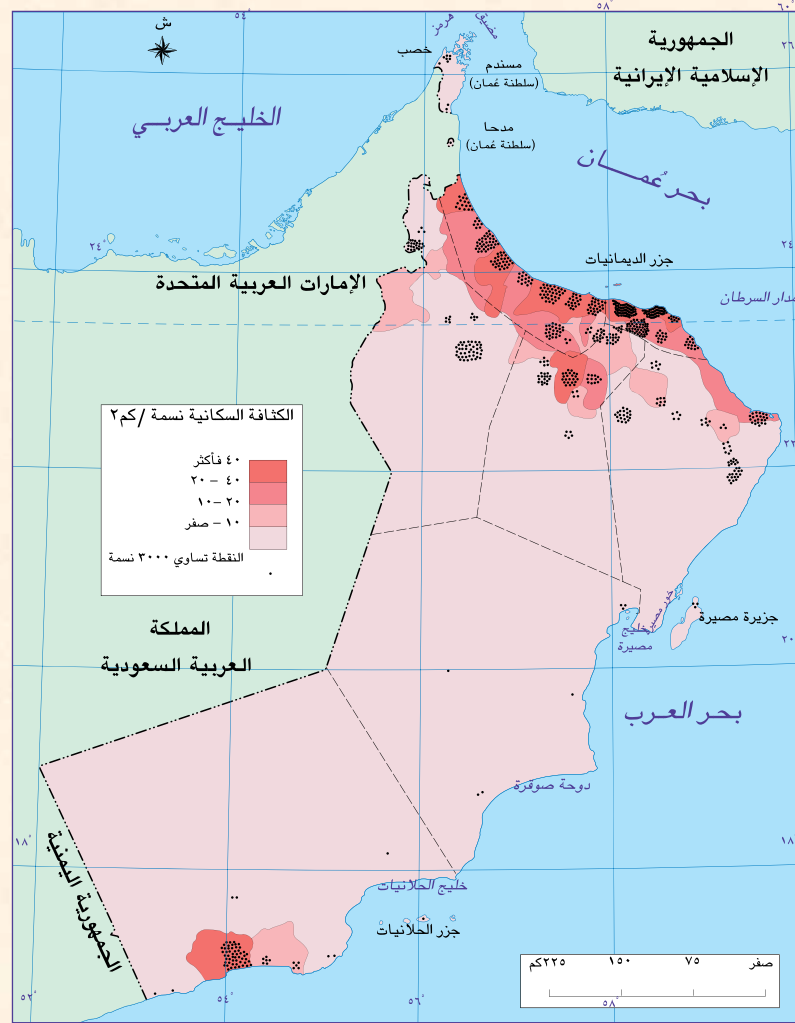
انقل الجدول الآتي إلى دفترك ، وبالرجوع إلى الأطلس المدرسي لسلطنة عمان والعالم ، وبالتعاون مع مجموعتك املأ الفراغات " المساحة ، عدد السكان " في الجدول ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

الدولة	المساحة / كم ^٢	عدد السكان	الكثافة
سلطنة عمان	٣٠٩,٥٠٠		
مصر			
البحرين			
سورية			
فلسطين			
العراق			
تونس			
الكويت			
لبنان			

- أ- قدم وصفا عاما للكثافة السكانية في هذه الدول .
- ب- احسب الكثافة السكانية الحسائية لكل الدول الواردة في الجدول .
- ج- ارسم شكلا بيانيا تبين فيه تفاوت الكثافة السكانية .
- د- صنف الكثافة السكانية لكل الدول حسب أنواعها .



انظر إلى خريطة توزيع السكان في سلطنة عمان في الأطلس المدرسي ، ثم
أجب عن الأسئلة التي تليها :



الشكل (٧) : خريطة الكثافة السكانية في سلطنة عمان

- أ- اكتب وصفا عاما لكيفية توزيع السكان في السلطنة .
- ب- في أي المحافظات تزيد الكثافة السكانية ؟ ولماذا ؟
- ج- احسب الكثافة العامة أو الحسابية للمحافظة أو المحافظة التي تعيش فيها .
- د- احسب الكثافة العامة لسلطنة عمان .
- هـ- هل يُعدُّ انخفاض الكثافة السكانية في السلطنة أمرًا إيجابيًا أم سلبياً ؟ برر إجابتك .

انظر إلى الجدول (٨) ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

جدول (٨) : عدد سكان سلطنة عمان حسب المحافظات والمناطق حسب تعداد ٢٠١٠م

المحافظة / المنطقة	المساحة كم ^٢	عدد السكان	نسبة السكان	الكثافة
مسقط	٣٥٠٠	٧٧٥,٨٧٨	%٢٨	
الباطنة	١٢٥٠٠	٧٧٢,٥٩٠	%٢٧,٩	
مسندم	١٨٠٠	٣١,٤٢٥	%١,١	
الظاهرة	*	١٥١,٦٦٤	%٥,٥	
الداخلية	٣١٩٠٠	٣٢٦,٦٥١	%١١,٨	
الشرقية	٣٦٩٠٠	٣٥٠,٥١٤	%١٢,٦	
الوسطى	٧٩٧٠٠	٤٢,١١١	%١,٥	
ظفار	٩٩٣٠٠	٢٤٩,٧٢٩	%٩	
البريمي	*	٧٢,٩١٧	٢,٦	
المجموع	٣٠٩٥٠٠	٢,٧٧٣,٤٧٩	%١٠٠	

*تعذر حساب الكثافة السكانية لعدم توفر بيانات رسمية حول المساحة كم^٢.

المصدر : وزارة الاقتصاد الوطني ، إدارة التعداد للسكان والمساكن والمنشآت ، ٢٠١٠م ، سلطنة عمان .

- ١- احسب الكثافة السكانية للمحافظات والمناطق .
- ٢- مثل بيانيا معدلات الكثافة السكانية لمحافظات السلطنة ومناطقها .
- ٣- فسر سبب تزايد الكثافة في مكان وانخفاضها في مكان آخر .

بالرجوع إلى شبكة المعلومات قم وزملاؤك بكتابة تقرير تبين فيه مناطق

الاكتظاظ السكاني في العالم .

- ١- محمد إبراهيم حسن ، المدخل لعلم الجغرافيا (دراسة المظاهر الجغرافية الطبيعية والبشرية) ، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٤ م .
- ٢- عبد العباس فضيح الغريبي وآخرون ، جغرافية الوطن العربي،(دراسة لمعوقات تكامله الإقليمي)، الطبعة الأولى ، الناشر دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٩٩ م .
- ٣- موسى عبد الكريم أبو سل وآخرون ، دليل المعلم في التربية السكانية ، صندوق الأمم المتحدة للسكان ، الطبعة الأولى ، عمّان ، ١٩٩٨ م .
- ٤- وزارة الاقتصاد الوطني ، إدارة التعداد للسكان والمساكن والمنشآت ، بيانات التعداد العام للسكان ٢٠٠٣ م ، نشرة ١٤ ، فبراير ، مارس ٢٠٠٤ م .
- ٥- صندوق الأمم المتحدة للسكان ، بيانات سكان العالم ، ٢٠٠٠ م ، واشنطن .
- ٦- شرطة عمان السلطانية ، الإدارة العامة للمرور ، ٢٠٠٤ م ، الإحصائيات السنوية لعام ٢٠٠٤ م .
- ٧- عبد علي الخفاف وزميله ، مدخل لجغرافية الوطن العربي ، الطبعة الثانية ، دار الكندي ، ٢٠٠١ م .
- ٨- حسن عبد القادر صالح ، الموارد وتنميتها ، أسس وتطبيقات على الوطن العربي ، عمان ، ٢٠٠٢ م .
- ٩- يسري الجوهري ، جغرافية السكان ، الطبعة الثالثة ، منشأة المعارف بالإسكندرية، ١٩٩٠ م .
- ١٠- فتحي أبو عيانة ، جغرافية السكان ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٨٨ م .

11- Richard Boehm , Building Geography skills for Life- Gtencoe Social studies - MC Graw - Hill Companies , Inc .

الوحدة الثانية

التواجد العماني في شرقي أفريقيا

الأهداف العامة للوحدة :

يتوقع من الطالب بعد دراسة هذه الوحدة أن :

- 1- يتعرف المواقع التي استقر فيها العمانيون في شرقي أفريقيا .
- 2- يتتبع الجذور التاريخية للتواجد العماني في شرقي أفريقيا .
- 3- يدرك أهمية شرقي أفريقيا بالنسبة للعمانيين في تجارتهم ونشرهم الإسلام .
- 4- يتقن مهارة تعيين المواقع والربط بين السلطنة ومناطق شرقي أفريقيا .
- 5- يعتز بالدور الحضاري الذي قام به العمانيون في شرقي أفريقيا .
- 6- يكتسب القيم والاتجاهات والمهارات المتضمنة في الوحدة .

دروس الوحدة :

الدرس الأول : العمانيون في شرقي أفريقيا

الدرس الثاني : الملامح الحضارية للتواجد العماني في شرقي أفريقيا

الدرس الثالث : التواصل العماني مع شرقي أفريقيا



أتعلم في هذا الدرس :

- ١- علاقة العُمانيين بشرقي أفريقيا
- ٢- العوامل المؤثرة في التواجد العُماني في شرقي أفريقيا.
- ٣- دور الجيش والأسطول في تعزيز التواجد في شرقي أفريقيا .

- معنى المفاهيم والمصطلحات والأسماء الآتية :

الجوار الجغرافي، الرياح الموسمية، صلات حضارية ، دولة ملاحية ، زنجبار ، ممباسة ، تنمية اقتصادية ، ثغور وحصون، مجاهل القارة الأفريقية .

أعرف الدور الذي قامت به الشخصيات الآتية :

البوكيرك ، سلطان بن سيف الأول ، أحمد بن سعيد البوسعيدي ، حمد بن سليمان البوسعيدي ، حسن الفارسي ، أحمد الكعبي ، محيي الدين الوائلي .

ترجع البدايات المبكرة لارتباط العرب بشرقي أفريقيا إلى جهود التجار العرب وهجرة القبائل العربية من شبه الجزيرة العربية، وبلاد فارس، في أوقات مختلفة ، ومن أبرز هذه الهجرات:

- هجرة أولاد الجلندي من عمان في القرن الأول الهجري/ القرن السابع الميلادي.
- هجرة بعض أهل الإحساء ثم الشيرازيين في القرن الرابع الهجري/العاشر الميلادي.
- هجرة سليمان بن سليمان بن مظفر النبهاني في القرن السابع الهجري / الثالث عشر الميلادي.

ولقد ركز التجار والمهاجرون في البداية

على المناطق الساحلية، ولم يتوغلوا إلى المناطق الداخلية بسبب طبيعتها الجغرافية ، حيث قسوة المناخ ، والغابات الاستوائية، والحيوانات المفترسة، والجبال الشاهقة. ونشأت نتيجة لهذه الهجرات مراكز تجارية على بعض الجزر القريبة من الساحل مثل : زنجبار ، وبمبا، وممباسة ، وجزر القمر ، ومدغشقر . ونعمت هذه المراكز باستقرار نسبي، إلى أن جاء القائد البرتغالي البوكيرك في ١٥٠١م وأخضعها للسيطرة البرتغالية .

العوامل المؤثرة في التواجد العُماني في شرقي أفريقيا

ارتبط التوجه العُماني نحو شرقي أفريقيا بعوامل عدة ، أهمها :

- ١- الموقع الجغرافي لعمان ، فالجوار الجغرافي بين عمان وشرقي أفريقيا دفع العُمانيين لأن يوجهوا نشاطهم التجاري إليها، ونقل ما يتوافر فيها من سلع ثمينة ومرغوبة إلى عمان ليعاد تصديرها إلى أسواق العالم .

الجوار الجغرافي :

يستخدم هذا المصطلح للدلالة على الدول التي ترتبط فيما بينها بالموقع والقرب المكاني والامتداد الجغرافي حيث تتقاسم الموقع الفلكي والحدود السياسية .

- ٢- دور عمان العريق في الملاحة البحرية ، فارتباط العمانيين بالبحر جعلهم يكتسبون خبرة بحرية تؤهلهم للقيام بجولاتهم البحرية ونقل تجارتهم عبر المحيط الهندي بين عمان وشرقي أفريقيا.
- ٣- حركة الرياح الموسمية التي تهب على منطقة المحيط الهندي ، والتي مكنت العمانيين من القيام برحلتين منتظميتين في السنة، ففي شهر نوفمبر من كل سنة تندفع الرياح نحو الجنوب الغربي فتخرج السفن من بحر عمان إلى المحيط الهندي ، ثم تسير بمحاذاة الساحل الأفريقي الشرقي. وفي شهر أبريل من كل سنة تنعكس العملية حيث تبدأ الرياح بالهبوب من الجنوب الغربي بحيث تمكن السفن العمانية من العودة إلى عمان .

العمانيون يعززون تواجدهم في شرقي أفريقيا

بعد طرد البرتغاليين من عمان أولت دولة اليعاربة مناطق شرقي أفريقيا عناية خاصة ، وذلك تأكيداً لروح التضامن وعمق الصلات الحضارية ، وكان يُنظر إلى الساحل الأفريقي بوصفه امتداداً لعمان . وقام الإمام سلطان بن سيف الأول بطلب من أهالي شرقي أفريقيا بتحرير مناطقهم من البرتغاليين . وبفضل ذلك تدعم الوجود العماني في هذه المنطقة ، وغدت واجهة أفريقيا الشرقية تابعة رسمياً لعمان. وعين الإمام ولاة من الشخصيات العمانية عهد إليهم إدارة جزر زنجبار وبمبا وممباسة .

بعد تولي الإمام أحمد بن سعيد البوسعيدي (١٧٤٤-١٧٨٣ م) الحكم ، عمل على تعزيز الصلات الحضارية وتوحيدها مع ساحل شرقي أفريقيا، وأصبحت الدولة العمانية في عهد السيد سعيد بن سلطان (١٨٠٦-١٨٥٦ م) دولة ملاحية كبيرة يمتد نفوذها من سواحل عمان إلى جزيرة بمبا (الجزيرة الخضراء) وزنجبار على الساحل الشرقي لأفريقيا .

- ولقد أعجب السيد سعيد كثيراً بجزيرة زنجبار التي أصبحت الدعامة الكبرى في مشروعاته الأفريقية ، والواقع أن هذه الجزيرة كانت تفوق المراكز الأخرى في نقاط كثيرة ، نذكرها فيما يأتي :
- أ- موقعها متوسط بين موانئ شرقي أفريقيا الإسلامية، وهو ما حقق لها مركزاً اقتصادياً مهماً.
 - ب- كونها جزيرة فقط كانت أكثر أمناً من أية نقطة أخرى على الساحل ضد أي هجوم تتعرض له.
 - ج- أنها ذات طقس معتدل وأراضيها خصبة .
 - د- لها ميناء كبير صالح للملاحة .
 - هـ- بها أعذب مياه في شرقي أفريقيا .



الشكل (١) : زنجبار

ويبدو أن الدافع الاقتصادي كان أقوى الدوافع التي جعلت السيد سعيد يفضل الإقامة بصفة دائمة في جزيرة زنجبار ، فقد أدرك منذ البداية أهمية التنمية الاقتصادية إلى جانب توطيد الأمن والاستقرار في شرقي أفريقيا . ومنذ ١٨٣٢م كان يقيم في زنجبار أكثر منه في مسقط ، ثم جعل منها عاصمته الأفريقية ، حيث ظل مقيماً بها حتى وفاته .

وخلال سبع سنوات أصبحت هذه المدينة مقر تجارة مزدهرة، وقد ترافق هذا النجاح مع هجرة كبيرة للتجار العمانيين الذين أقاموا بصورة شبه دائمة حيث توطد التواجد العماني فيها ، واكتسب الموقع الإستراتيجي والاقتصادي لهذه المنطقة أهمية متزايدة .



ابحث بالتعاون مع زملائك عن معنى المفاهيم والمصطلحات التالية ، مدعماً إجابتك بالأمثلة :
جوار جغرافي ، دولة ملاحية ، موقع إستراتيجي .



اذكر حدثاً واحداً ارتبط بالشخصيات الآتية :
أولاد الجلندی ، القائد البرتغالي البوكيرك ، الإمام سلطان بن سيف الأول .



أجب عن الأسئلة الآتية :

- أ- وضح جهود الإمام سلطان بن سيف الأول في تعزيز التواجد العماني في شرقي أفريقيا.
- ب- من أين اكتسب العمانيون خبرتهم البحرية؟ وكيف انعكس ذلك إيجابياً على دورهم التجاري؟
- ج- ما الذي ميز زنجبار عن غيرها من مناطق شرقي أفريقيا؟
- د- كان على السيد سعيد بن سلطان خلال إقامته بزنجبار الاهتمام بأمرين مهمين، اذكرهما .

دور الجيش والأسطول في تعزيز التواجد العماني في شرقي أفريقيا

فرض توسع التواجد العماني في شرقي أفريقيا العديد من التحديات كان في مقدمتها توفير أسباب الأمن والاستقرار والحماية . واقتضى ذلك تكوين جيش قوي قادر على خوض المعارك البرية والبحرية.

وعلى الرغم من أن القيادة العامة للجيش من مهام السلطان الأساسية ، إلا أنه نظرا لاتساع

شخصيات عمانية :

من أشهر الشخصيات العمانية التي قادت وأدارت السفن / المراكب الحربية هم السيد حمد بن سليمان البوسعيدي ، والشيخ حسن الفارسي ، وكذلك الشيخ أحمد بن نعمان الكعبي الذي قام بالرحلة المشهورة على ظهر السفينة (سلطانة) إلى نيويورك عام ١٨٤٠ م ، كما قام برحلة إلى فرنسا ، واشتهر عنه أنه كان يجيد اللغتين الإنجليزية والفرنسية ، ولملم بعلم البحار لاسيما المحيط الهندي والأطلسي .

الدولة وتعدد ثغورها وحصونها ، اختص كل والٍ بقيادة الجيش في ولايته والإشراف على الحاميات والحصون فيها . ولقد تمكن السلطان سعيد من بناء أسطول تجاري ضخم كان يستخدمه في نقل البضائع ، ووصلت سفنه إلى مرسيليا وجنوة ولندن وغيرها. كما اهتم ببناء أسطوله العسكري البحري الذي كان يعد أقوى أسطول على طول الساحل الممتد من رأس الرجاء الصالح إلى اليابان ، وكان يستفاد من هذا الأسطول في أعمال النقل والتجارة .



الشكل (٢) : الطرق والمراكز التجارية العمانية في عهد السيد سعيد بن سلطان

واعتنى العمانيون ببناء السفن الشراعية القادرة على الإبحار في المحيط الهندي وبحر العرب، واستطاعوا بسفنهم العملاقة أن يربطوا الشواطئ العمانية بالشواطئ الأفريقية في أوقات هبوب الرياح الموسمية .



الشكل (٣) : سفن عُمانية

وكان السيد سعيد بن سلطان يقضي فترة طويلة على ظهر السفن يتفقد المناطق التي تواجد فيها العمانيون . وفي السنوات الأخيرة من حكمه كان يفضل قضاء أطول مدة ممكنة في زنجبار . وكانت له علاقات واسعة جداً مع زعماء

القبائل الأفريقية ، وملوك المقاطعات والجزر العديدة مثل مدغشقر . ومن الجدير بالذكر أن السيد سعيد بن سلطان قضى أيامه الأخيرة يجوب المحيط الهندي على ظهر السفينة فكتوريا عائداً من مسقط ، وقد توفي عام ١٨٥٦م على ظهرها بالقرب من جزيرة سيشل .



أعظ دليلاً واحداً على كل مما يأتي :

- أ- أهمية الأسطول العماني .
- ب- قدرة الشيخ أحمد بن نعمان الكعبي على تولي المهام الدولية .
- ج- اهتمام السيد سعيد بن سلطان بشرقي أفريقيا .



اكتب مقابل كل حدث من الأحداث التالية نتيجة واحدة ترتبت عليها :

- أ- اعتنى العمانيون ببناء السفن الشراعية القادرة على الإبحار في المحيط الهندي وبحر العرب .
- ب- حرص العمانيون على توفير أسباب الأمن والاستقرار في مناطق تواجدهم .
- ج- اتساع الدولة وتعدد ثغورها وحصونها .

تجلت عبقرية السيد سعيد بن سلطان السياسية والإدارية حينما اختار زنجبار لتكون عاصمة لشرقي أفريقيا ، حيث نجح في تطويرها من جزيرة صغيرة متواضعة لتكون حاضرة ومركز إشعاع سياسي واقتصادي ، واستطاع العمانيون بزعامته الحكيمة ترسيخ حكمهم في أفريقيا الذي امتد من مقديشو شمالا حتى رأس دلجادو في جنوب الساحل الشرقي ، كما امتد في الاتجاه الشمالي الغربي حتى مملكة بوغندا (أحد أقاليم أوغندا حاليا على بحيرة ألبرت) ، وغربا حتى أعالي الكونغو (زائير حاليا) .

لم يقتصر التواجد العماني على الساحل الشرقي لأفريقيا ، وإنما امتد إلى أواسط القارة الأفريقية ، واستطاعت أن تسهم في نشر الإسلام والحضارة العربية ، وإلقاء الكثير من الأضواء على مجاهل القارة الأفريقية عن طريق قوافل التجارة التي ربطت بين الساحل والداخل بمراكزها الحضارية المتناثرة ، والتي كانت عوناً كبيراً لرواد الكشف والارتياح في القرن التاسع عشر الميلادي .

وخص السيد سعيد بن سلطان أهل البلاد من المواطنين وزعمائهم بمعاملة كريمة مبنية على الاحترام، وكانت المساواة بين السكان بصرف النظر عن أصولهم العرقية من أهم ما تميز به عهد السيد سعيد.



الشكل (٤) : شرقي أفريقيا ووسطها

قالوا في السيد سعيد بن سلطان :

الأول في الحرب والأول في السلم ، والأول في قلوب أهل بلده ، فهو نموذج للحاكم الذي تفخر به أي دولة في العالم ... سلام على روحه .

ريتشارد بيرتون ، كتاب "أقاليم البحيرات" .

ولقد تميزت نظم الحكم والإدارة في شرقي أفريقيا بخصائص عدة من أهمها :

- ١- العدالة في إدارة البلاد واختيارهم أكفأ العناصر في الجهاز الإداري .
- ٢- الاستعانة بعدد كبير من المستشارين والعلماء ، حيث أوكل إليهم الحكم مهمة تصريف شؤون الدولة ، وكانوا في مجملهم من الولاة والقضاة وكبار قادة الجيش والبحرية .

شخصيات عمانية :

يأتي في طليعة المستشارين السيد سليمان بن حمد بن سعيد البوسعيدي (١٧٨٢-١٨٧٣ م) وهو من العائلات المرموقة في زنجبار التي تمتعت بالكثير من الاحترام في كل من عمان وزنجبار ، وقد قام السيد سعيد بن سلطان عند وصوله إلى زنجبار بتعيينه رئيسا للوزراء ، وقد حظي بثقته ، لدرجة أن السيد سعيد كان يعينه وصيا على الحكم كلما توجه إلى عمان ، وذلك قبل أن يكبر أولاده ويتولوا مقاليد الحكم .



السيد سليمان بن حمد

٣- مظاهر الشورى التي تجلت فيما عرف بالمجالس السلطانية التي كان يعقدها السلاطين للاطلاع على مشاكل الرعية ، ولسماع رأي المستشارين فيما يتعلق بمصالح الدولة .

٤- القيم الحضارية التي سادت شرقي أفريقيا بفضل هجرات كثير من العلماء والفقهاء الذين استقروا فيها ، وكانت علاقة هؤلاء العلماء بالسلاطين من أهم المؤثرات التي أدت إلى سيادة مبادئ الشريعة الإسلامية في المجتمع الأفريقي ، وتطبيق مبدأ المساواة بين العرب والأفارقة في المعاملات كافة ويتضح ذلك من التوجيهات التي أصدرها الحكام إلى الولاة والقضاة في جميع أنحاء الدولة .

شخصيات عمانية :

يعد الشيخ محيي الدين القحطاني الوائلي ١٧٩٠ - ١٨٦٩ م من أبرز قضاة زنجبار، ويعتبر احد المستشارين المقربين للسيد سعيد وابنه السيد ماجد ، وكثيرا ما اعتمد عليه السيد سعيد في المهام الصعبة ، وكان موضع احترام وتكريم من كافة الناس في نواحي شرقي أفريقيا.

وهكذا فقد أتاح هذا الجهد الحضاري الفرصة لثبيت التواجد العماني في شرقي أفريقيا، ووصف العمانيون بأنهم رسل حضارة وثقافة بسبب التطور الهائل الذي عمّ شرقي أفريقيا، وهو أمر أثار العديد من الدول التي راحت تتربص بالدولة الفتية بهدف إضعافها ، وتقسيم ممتلكاتها.



ناقش بالتعاون مع زملائك دور مجالس الشورى ، وأهمية ذلك قديما وحديثا .



وضح بنقاط أبرز نظم الحكم والإدارة التي اتبعتها السلاطين في شرقي أفريقيا، مدعما إجابتك بالأمثلة .



بالرجوع إلى مصادر التعلم اكتب ، بالتعاون مع مجموعتك ، تقريرا عن شخصيات بارزة لعبت دورا في تعزيز التواجد العماني في شرقي أفريقيا .

الملاح الحضارية للوحد العماني في شرقي أفريقيا



الدروس الثاني

أتعلم في هذا الدرس :

- ١- موقع زنجبار وأهميتها .
- ٢- النشاط الاقتصادي وتجارة القوافل ودور العمانيين في ذلك .
- ٣- انتشار الإسلام واللغة العربية في شرقي أفريقيا .
- ٤- التعليم في شرقي أفريقيا .
- ٥- المؤثرات الحضارية العمانية في شرقي أفريقيا .

- معنى المفاهيم والصلحات والأسماء الآتية :

- الطلح ، المهوجو ، القرنفل ، القوافل التجارية ، العاج .
أتعرف دور الجماعات والشخصيات التالية في أحداث الدرس :
الشيرازيون ، سعيد بن سلطان ، حميد بن محمد
المرجبي ، محمد بن خلفان البرواني .

تقع زنجبار في قارة أفريقيا، وتبعد عن شاطئها الشرقي قرابة (٣٥) كلم مقابل تنجانيقا . وتشمل منطقة شرقي أفريقيا مجموعة جزر ومدن ساحلية أهمها زنجبار وممباسا ، وعرف هذا المجموع الساحلي الذي يبلغ طوله (١٥٠٠) كلم تقريبًا باسم منطقة زنجبار .

وتتكون زنجبار من جزيرتين كبيرتين هما : زنجبار وبمبا ، إضافة إلى سبع وعشرين جزيرة صغيرة تتوزع حول بمبا ، وزنجبار هي عاصمة دولة زنجبار وتسمى بستان أفريقيا الشرقية ويبلغ طولها

(٨٥) كلم ، وعرضها حوالي (٤٠) كلم ، و زنجبار كلمة عربية محرفة أصلها بر الزنج ، وتتميز بأرضها الصالحة للزراعة ، ويقطعها نهر كبير يسمى مويرا، وهو أكبر أنهارها .



الشكل (١) : موقع زنجبار

أما جزيرة بمبا فتسمى الجزيرة الخضراء ، ويبلغ طولها قرابة (٧٨) كلم وعرضها (٢٣) كلم ، أرضها خصبة جدا وتشتهر بزراعة القرنفل والنارجيل .

يعيش في زنجبار قرابة (٥٠٠) ألف نسمة غالبيتهم العظمى من المسلمين الشيرازيين ، والعرب، والأفارقة ، والحرفة السائدة فيها هي الزراعة ، وأهم محاصيلها الزراعية : القرنفل ، وتمثل هذه المنطقة المصدر الأساسي للقرنفل في العالم الذي يستفاد منه في الصناعة، فيستخرجون منه زيت القرنفل ، ويدخلونه في صناعة الحلوى وبعض الأدوية . وإلى جانب ذلك يزرع في زنجبار جوز الهند والأرز والذرة وقصب السكر والمانجو والبرتقال ، كما يعمل أهل الجزيرة أيضا في صيد السمك .

أحدث التواجد العماني في شرقي أفريقيا تغيرات في صلة عمان بتلك المنطقة ، ويأتي في مقدمتها تحول المراكز التجارية العربية المؤقتة إلى مراكز استقرار دائم تخدم التبادل التجاري والمصالح السياسية للعمانيين في سواحل أفريقيا الشرقية ، وهذا يعني أن الأسر العمانية التي وفدت إلى شرقي أفريقيا قد حققت نجاحاً كبيراً في ربط المصالح التجارية للعمانيين مع الشعوب الأفريقية.



أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١- ما المقصود بالحرفة السائدة ؟
- ٢- ما الأهمية الاقتصادية للقرنفل ؟
- ٣- لماذا لم يزرع العمانيون القرنفل في سلطنة عمان ؟
- ٤- ما الهدف من إقامة مراكز تجارية دائمة في سواحل أفريقيا الشرقية ؟

كانت جهود العمانيين واضحة في المجال الاقتصادي ولاسيما في عهد السيد سعيد بن سلطان الذي كان لنجاحه في هذا المضمار الفضل الأول في تأسيس الدولة الكبيرة ، وكان من منجزاته أن شجّع إدخال زراعة القرنفل المستورد من جزيرة موريشيوس إلى زنجبار ، وهي زراعة سرعان ما أصبحت الثروة الرئيسة لهذه المنطقة ، جاعلة من زنجبار أول مصدر عالمي ، كما وضع نظاما ضرائبيا كان معمولاً به في مسقط ، وحقق نجاحا كبيرا وخصوصا فيما يتعلق بالنظام الجمركي حيث كانت الضريبة المفروضة على الواردات التي تأتي إلى الموانئ الأفريقية لا تتجاوز (٥٪) ، في حين أعتيت الصادرات من الضرائب بهدف تنشيط حركة التجارة الخارجية .

وقد أدرك السيد سعيد أهمية تسهيل عمليات التبادل التجاري . وكان النقد المتبادل في زنجبار هو الريالات الألمانية والنمساوية والإسبانية، فاستحدث نظاما نقديا جديدا يحل محل تلك العملات، ولم يكذب ينتهي حكمه حتى اختفت إلى حد كبير تلك العملات الأجنبية .

لقد عرف عن السيد سعيد بن سلطان شغفه بالتجارة وحبه لممارستها ، ومن أجل ذلك كان يستخدم أسطوله في نقل البضائع بين آونة وأخرى . وكانت بريطانيا وفرنسا تستقبلان في موانئهما حمولات من البضائع الأفريقية حملتها سفن السيد سعيد بن سلطان ، الذي اعتبرته الدوائر السياسية الخارجية رجلا على درجة عالية من الوعي السياسي .

تعلم

جاء في المادة (١) من معاهدة التجارة بين بريطانيا والسيد سعيد بن سلطان ... (سوف يكون لرعايا صاحب السمو سلطان مسقط حرية الدخول والإقامة والمتاجرة والمرور بالبضائع من خلال جميع أجزاء ممتلكات صاحبة الجلالة البريطانية .

(القاسمي ، تقسيم الإمبراطورية العمانية ، ص ٣٢٩)

ولقد تمكن السيد سعيد من جعل زنجبار سوقا تجاريا ضخما جذب اهتمام الدول الأجنبية، حيث تحولت زنجبار في عهده من مجرد ميناء صغير إلى أعظم ميناء في الأطراف الغربية للمحيط الهندي ، كما أصبحت المستودع الرئيس للتجارة الأفريقية والآسيوية ، أما من حيث التجارة الداخلية فقد عمل السيد سعيد على توفير كافة الضمانات لنجاحها ، وعلى الأخص تجارة القوافل



الشكل (٢) : من أسواق زنجبار

العربية التي تمر بداخل القارة الأفريقية ، وسلكت هذه القوافل كافة الطرق التجارية الممتدة داخل القارة .

لقد أدى هذا التوسع التجاري إلى نشأة ثلاثة طرق رئيسة لتجارة القوافل العربية :

- ١- الطريق الشمالي الممتد من ممباسة وماليندي إلى هضبة البحيرات أو المناطق الشرقية لدولة أوغندا الحالية ، وكان هذا الطريق محفوفًا بالمخاطر بسبب تعرض القوافل التي ترتاده لهجمات قبائل الماساي.
- ٢- الطريق الأوسط ويبدأ من الموانئ المواجهة لزنجبار مثل تانفة وبنغاني وبغمايو ، ويتجه إلى تابورا وسط تنجانيقا ، ومنها يتفرع الطريق إلى فرعين شمالا إلى هضبة البحيرات الاستوائية، وجنوبا إلى حوض نهر الكونغو ، وقد زادت أهمية هذا الطريق ابتداء من القرن التاسع عشر الميلادي بسبب ارتفاع أسعار العاج عالميا، ويعد هذا الطريق أهم الطرق التجارية على الإطلاق نظرا لأنه أكثر أمنا إلى جانب عوائده التجارية.
- ٣- الطريق الجنوبي الممتد من كلوة عبر جنوبي تنجانيقا وشمالي موزمبيق إلى بحيرة نياسا ، وتمكن العرب من التحالف مع القبائل التي كانت تسيطر على هذا الطريق، وتجلب العاج والمنتجات الأفريقية الأخرى وتبيعها إلى التجار العمانيين .

بالاستعانة بمصادر التعلم وبالرجوع إلى الأطلس المدرسي ، ارسم خريطة تبين عليها

الطرق الرئيسية لتجارة القوافل العربية في شرقي أفريقيا ووسطها .

عالمه



حميد بن محمد المرجبي

يعدّ حميد بن محمد المرجبي من العمانيين الذين ذاع صيتهم ووردت سيرتهم في المصادر الأجنبية ، وكذلك وكيله محمد بن خلفان البرواني ، حيث لعبا دورا عالميا في تجارة العاج ، وأسسا إمارة عربية إسلامية واسعة الأرجاء في أعالي الكونغو استطاعت بسط نفوذها التجاري والسياسي حتى بداية السيطرة الأوروبية على القارة الأفريقية .

السلع التجارية المتبادلة

تميزت السلع المتبادلة بالوفرة والتنوع في الإنتاج . وكان معدن الذهب من أهم السلع التي كانت السفن العمانية تسعى إلى جلبها من شرقي أفريقيا ، وهو أهم السلع وأثمنها في قائمة التبادل التجاري . يضاف إلى ذلك العاج (أنياب الفيلة) ، الذي كان له نصيب وافر من الاهتمام من قبل التجار القادمين من الهند والصين إلى الأسواق العمانية ، وكان ملوك هذه البلدان يستخدمونه للترزين والصناعة لاسيما صناعة أدوات الشطرنج والآلات الموسيقية والتحف والهدايا من التماثيل والنماذج التي تعبر عن البيئة المحلية لتلك البلدان . كما حظي العاج باهتمام الأوربيين ، وظهرت مراكز تجارية أوروبية كثيرة تخصصت في صناعة العاج في كل من ألمانيا وهولندا وبريطانيا وهو ما أدى إلى زيادة الطلب على العاج .



الشكل (٣): صورة لميناء زنجبار

ومن السلع المتبادلة بين عُمان وشرقي أفريقيا ، الجلود لاسيما جلود النمر ذات الجودة العالية، وكذلك معدن الحديد والأنواع الجيدة من المواد العطرية ولا سيما العنبر الذي يعد من أهم أنواع الطيب وعُرف عن شرقي أفريقيا أيضًا أنها مركز مهم لكثير من أنواع الأخشاب الثمينة والمرغوبة كالأبنوس والصندل والساج ، وقد حمل العمانيون هذه الأخشاب من شرقي أفريقيا إلى بلادهم لصناعة السفن بصورة خاصة ، أما أهم مراكز إنتاج الأخشاب في شرقي أفريقيا فكانت مقديشو وزنجبار .

أما البضائع التي حملتها المراكب العمانية من عُمان إلى شرقي أفريقيا فكانت المنتجات

تعلم
كانت الرحلة التجارية الطويلة التي تقطعها المراكب العمانية إلى شرقي أفريقيا تقتضي معرفة الطرق التجارية ومحطات الوقوف فيها ، ومراكز الإنتاج التي تؤدي إليها ، وطبيعة الطريق من حيث عمق المياه أو ضحالتها ، ثم معرفة حركة المد والجزر وتحديد الشعب والرؤوس والجبال والعوامل التي تتحكم في الرحلة التجارية وفي مقدمتها الرياح الموسمية، والدوامات البحرية ، والأمطار ، وحركة الأمواج . وأدى ذلك إلى تطور الملاحة والخبرة البحرية لدى التجار العمانيين .

الزراعية من التمور وضرور الفواكه والحنطة والشعير والأرز والزعفران واللبان والرياحين والورد المجفف والليمون . ومن المؤكد أن التجار العمانيين حملوا معهم أيضًا بعض المواد المجلوبة من الهند والصين مثل: المنسوجات والتوابل والمصنوعات الحديدية والنحاسية والزجاجية .



علل لما يأتي بذكر سبب واحد :

- ١- حمل العمانيون الأخشاب من شرقي أفريقيا إلى بلادهم .
- ٢- تعد جلود النمر من السلع الأساسية في تجارة العمانيين مع شرقي أفريقيا .

فكر بالتعاون مع زملائك ، ثم اذكر المخاطر الناجمة عن عدم معرفة بعض البحارة بما يأتي :

- ١- الرياح الموسمية .
- ٢- الشعب المرجانية .
- ٣- الدوامات البحرية .
- ٤- حركتي المد والجزر .

إذا فكرت بالسفر قديما من زنجبار إلى دواخل القارة الأفريقية فكيف تستعد لذلك ؟ وما الأخطار المتوقعة في رحلتك هذه ؟ اختر من سيرافقك ، موضحا كل ما يتعلق بمن اخترت ، ومبينا أسباب هذا الاختيار .

انتشار الإسلام واللغة العربية في شرقي أفريقيا

شهدت فترة التواجد العماني مرحلة مهمة من مراحل انتشار الإسلام في شرقي أفريقيا ، فقد أصبحت زنجبار مركز إشعاع إسلامي منذ أن اتخذها السيد سعيد بن سلطان عاصمة له في شرقي أفريقيا .

وقد انتشر الإسلام عن طريق قوافل التجار العمانيين القادمين من زنجبار والمدن الساحلية الأخرى . وكان لهؤلاء التجار دور في تبادل الآراء والأفكار وهو ما أفسح المجال لانتشار الإسلام في تلك المناطق .

و نشأت من امتزاج الدم العربي بالدم الأفريقي ثقافة عربية أفريقية ، وانتشرت اللغة العربية بين قطاعات مختلفة من السكان في شرقي أفريقيا وكانت لغة الصفوة المتعلمة والمستنيرة ، كما كانت لغة التجارة والإدارة والحكم والأدب .

ومن التطورات التي ساعدت على النهضة العلمية في شرقي أفريقيا تأسيس المطبعة السلطانية في زنجبار في عهد السلطان برغش بن سعيد (١٨٧٠-١٨٨٨ م) ، وقد قامت هذه المطبعة بنشر العشرات من الكتب العمانية وبخاصة المؤلفات الدينية ، وكان لهذا الإنجاز الكبير في مجال الطباعة آثاره في مجال التوعية ونشر الثقافة العربية الإسلامية . و ظهرت الصحافة لأول مرة في شرقي أفريقيا، وظهرت أكثر من صحيفة ، منها " الفلق " و " النهضة " و " الإصلاح " .

وكان يكتب في هذه الصحف كثير من أدباء عمان وكتابها سواء ممن كانوا بزنجبار أو أولئك المقيمين في عمان ، وقد قامت هذه الصحف بدور ملحوظ في النهضة الأدبية والعلمية وتوعية المسلمين في شرقي أفريقيا بأمور دينهم ودنياهم والأوضاع السائدة في تلك الفترة ، والمبادئ والقيم التي ينبغي التمسك بها للحفاظ على هويتهم العربية الإسلامية .



اذكر نتيجة واحدة لكل حدث من الأحداث الآتية :

- ١- امتزاج الدم العربي بالدم الأفريقي .
- ٢- تأسيس المطبعة السلطانية بزنجبار .
- ٣- ظهور الصحافة في شرقي أفريقيا .



بالرجوع إلى مصادر التعلم اكتب تقريرا تبين فيه العلاقة بين اللغتين العربية واللغات المحلية في شرقي أفريقيا .

ارتبطت المراحل الأولى من التعليم بتدريس الدين الإسلامي . يظهر ذلك بجلاء في تدريس القرآن الكريم والتفسير والفقه ومبادئ اللغة العربية ، وتعليم السلوك القويم .

وأصبحت زنجبار في القرن التاسع عشر ملتقى للعلم وطلابه ومركز إشعاع للمناطق الساحلية والبر الأفريقي ؛ فلذلك جذبت أعدادا كبيرة من العلماء والطلاب والدارسين الذين قدموا إليها من شتى أنحاء شرقي أفريقيا . وتطورت المناهج وطرق التدريس لتشمل كافة التخصصات في العلوم القرآنية ، والتفسير ، والفقه ، والعلوم الشرعية ، وعلوم النحو ، والبيان ، والشعر .

ونتيجة لهذا الجهد التعليمي فإننا نجد أن المؤثرات الثقافية العربية الإسلامية كان لها نتائج إيجابية ، من أهمها :

- ١- أزالَت الأُمِيَّة بين المجموعات الأفريقية المختلفة .
- ٢- مهدت الطريق لارتباط هذه المجموعات بالعالم العربي الإسلامي .
- ٣- أصبحت المجموعات الأفريقية المسلمة تعبر عن رغبتها في الانتماء والارتباط بالعنصر العربي في صور مختلفة تنعكس في تراثها .

العلماء في زنجبار وشرقي أفريقيا

خص السيد سعيد بن سلطان العلماء من المذاهب كافة برعايته واحترامه ، وكانت روح التسامح الديني والمذهبي من الخصائص المميزة لهذه السياسة ، وانعكست بصورة إيجابية في الصلات الطيبة والوثيقة التي سادت بين علماء المذهب الأباضي والمذهب الشافعي السائد في شرقي أفريقيا .

وكان في مقدمة واجبات هؤلاء العلماء والفقهاء الإشراف على النظام التعليمي ، وإشاعة القيم الإسلامية ، ونشر الوعي والثقافة الإسلامية في مجتمع زنجبار وشرقي أفريقيا ، كما أسهموا بالتأليف ووضع المصنفات والشروح في شتى فروع العلوم الإسلامية .

بيّن ، من وجهة نظرك ، أسباب ونتائج الانفتاح الثقافي الذي مارسه العمانيون على الثقافات الأخرى .

الحياة الاجتماعية

على الرغم من التنوع العرقي ، والتباين في العادات والتقاليد في مجتمع زنجبار إلا أن التجانس الديني والحضاري ، الذي توطد في أثناء التواجد العماني ، أكسب المجتمع الجديد الكثير من سمات التمازج والانصهار ، كما تميزت هذه العلاقات بالمساواة والتسامح والاحترام للأعراف والعادات المحلية.

يشمل التركيب السكاني في جزيرة زنجبار الأفارقة من سكان الجزيرة والعرب والهنود ، وكذلك الشيرازيين وهم من أصول إيرانية .

وهناك أيضا المجموعات الأفريقية الأخرى الوافدة من سواحل القارة ووسطها ، وقد وفدت هذه المجموعات إلى جزيرتي زنجبار وبمبا في أعداد كبيرة للعمل في مزارع القرنفل منذ أن تم التوسع في زراعته في القرن التاسع عشر . وقد ارتبط بعضهم بالعمل في نقل البضائع والسلع في فترة تجارة القوافل ، إلا أن ارتباطهم بالزراعة والأرض كان أكثر وهو ما أدى إلى استقرارهم نهائيا في زنجبار وبمبا .

أما بالنسبة للتجار من الأسر المتحدّرة من أصول عربية عمانية والمرتبطة بتلك الأصول، فكانوا حَمَلَةً لمشاعل الحضارة العربية الإسلامية إلى مجاهل القارة الأفريقية ، وضربوا في الوقت نفسه مثلا رائعا في الاندماج والانسجام الإيجابي حيثما كانوا يقيمون ، وبين من يتصلون بهم من الجماعات الأفريقية ، من خلال المشاركة الفاعلة في حياتهم الاجتماعية .

اذكر اثنتين من :

- ١- المهن التي عملت بها التجمعات الأفريقية التي قدمت من داخل القارة إلى زنجبار .
- ٢- المجموعات السكانية الرئيسية في زنجبار .

من الأسس التي تقوم عليها المجتمعات المتقدمة إيجاد جو من التفاعل بين مختلف الأعراق ، وضح ذلك بالأمثلة من واقع الحياة الاجتماعية التي أوجدها العمانيون في شرقي أفريقيا .

بالرجوع إلى مصادر التعلم اكتب تقريراً عن أحد الموضوعات الآتية :

- ١- العلاقات بين العمانيين وغيرهم من سكان جزيرة زنجبار .
- ٢- موقف السيد سعيد بن سلطان من الفقهاء والعلماء في زنجبار .

أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١- دلل على تطور التربية والتعليم في زنجبار .
- ٢- ما النتائج الإيجابية للثقافة العربية الإسلامية في شرقي أفريقيا ؟

المؤثرات الحضارية العمانية في شرقي أفريقيا

يعد عهد السيد سعيد بن سلطان (١٨٠٦ - ١٨٥٦ م) نموذجا رائعا لازدهار الحضارة العربية التي اتسمت بملامحها الإنسانية والثقافية ، فقد ساعد الاستقرار الذي ساد تلك الفترة، وقوة السلطان ودبلوماسيته على نجاح تجربة الدولة الكبيرة في شتى المجالات . وكان لترسيخ ملامح الدولة العمانية في زنجبار آثار حضارية عميقة شكلت في مجملها ركائز حضارية كانت بمثابة إشعاع ثقافي وحضاري امتد ليشمل كل مناطق الساحل الأفريقي .

ولقد شاركت عوامل عدة في جعل العامل الحضاري العماني عاملا مؤثرا في شرقي أفريقيا، يأتي في مقدمتها العوامل الآتية :

- ١- جهود العمانيين في مجالات الحضارة وخبرتهم الحضارية الممتدة والمتواصلة في مجال ركوب البحر والتجارة على المستويين الدولي والمحلي .
- ٢- القيم الإنسانية التي تمتع بها العمانيون خلال معاملاتهم التجارية وعلاقاتهم الإنسانية مع السكان، والتي اتسمت بقدر كبير من المرونة والتسامح والصدق ، وهو ما أسهم في تقوية المناخ الحضاري المؤثر وأكسب عمان سمعة حضارية كبيرة ، ودفع الأفارقة دون تردد الى أن ينهلوا من التجربة الحضارية وأن يكونوا جزءا من نسيجها الثقافي والاجتماعي .
- ٣- تشجيع السلاطين للتجار العمانيين والحركة التجارية العمانية التي جابت أساطيلها التجارية ساحل المحيط الهندي والسواحل الشرقية للقارة الأفريقية، وحرصهم على توفير متطلبات نجاح التجارة العمانية .

بالتعاون مع زملائك ، وبإشراف معلمك ، اعمل مجسما لواحد مما يأتي :

- ١- سفينة شراعية .
- ٢- أسلحة وأدوات استخدمها البحارة العمانيون قديما .

تخيل نفسك تاجرا عمانيا في القرن التاسع عشر الميلادي يسافر بصحبة عدد من رفاقه من مدينة مسقط إلى زنجبار ، ثم سجل كل ما تتعرض له من مواقف في سفرك .



أتعلم فجا هذا الدرس :

١. شرقي أفريقيا بعد وفاة السيد سعيد بن سلطان .
٢. العلاقات بين سلطنة عمان وزنجبار .
٣. من أشكال التواصل العُماني المعاصر مع شرقي أفريقيا .

- معنى المفاهيم والمصطلحات والأسماء الآتية :

الحماية ، مظاهر السيادة ، علاقات قنصلية ، الانفتاح الاقتصادي .

شهد النصف الأول من القرن التاسع عشر الميلادي أزهى فترات الازدهار التي عاشها العُمانيون في شرقي أفريقيا ، فقد استطاع السيد سعيد بن سلطان أن يعزز التواجد العُماني في شرقي أفريقيا . ولم تكن القوى الأوروبية المتواجدة في أفريقيا والمحيط الهندي راضية عن التطور والازدهار الذي

وصلت إليه الدولة العُمانية ، وهنا تبدأ مرحلة جديدة في تاريخ هذه

الدولة ، ففي السنوات الأخيرة في حكم السيد سعيد بن سلطان بلغت الدولة العُمانية أقصى اتساع لها .

وبعد وفاة السيد سعيد عام ١٨٥٦م انقسمت دولته بين اثنين من أبنائه :

- السيد ثويني وأصبح سلطاناً على عمان .

- السيد ماجد الذي أعلن سلطاناً على زنجبار .



استبدل بالعبارات التالية الاسم أو المصطلح الدال على كل منها :

- ١- أزهى فترات الازدهار التي عاشها العُمانيون في شرقي أفريقيا .
- ٢- أصبح سلطاناً على عمان عام ١٨٥٦م .
- ٣- أصبح سلطاناً على زنجبار بعد وفاة والده السيد سعيد بن سلطان.

استمر حكم العمانيين في زنجبار إلى عام ١٨٩١م حين أعلنت بريطانيا الحماية عليها ، وذلك بعد عقد اتفاقية زنجبار ١٨٩٠م مع ألمانيا التي كانت تنافس بريطانيا على هذه المنطقة ، وفي إطار التحولات الدولية والتطورات السياسية التي شهدت انحسار الوجود الأوروبي ، حصلت زنجبار على استقلالها في كانون الأول عام ١٩٦٣م ، كما أدت التأثيرات الخارجية إلى التحريض ضد التواجد العماني بزنجبار ، فقامت حركة مسلحة في عام ١٩٦٤م . وفي ٢٦ نيسان ١٩٦٤م تم رسمياً إعلان اتحاد زنجبار مع تنجانيقا ، وقامت بذلك "جمهورية تنزانيا الاتحادية" واتخذت دار السلام عاصمة لها .

احتفظت زنجبار بعد اتحادها مع تنجانيقا ببعض مظاهر السيادة ، ونجحت في تحقيق قدر من الاستقلالية في إدارة علاقاتها الخارجية ، وأقامت علاقات قنصلية مع بعض الدول ومنها سلطنة عمان ، فمند زيارة رئيس حكومة زنجبار المحلية إلى السلطنة عام ١٩٩١م ، وهي تشهد حركة ترميم واسعة للآثار العمانية ، وحصلت في الوقت نفسه من السلطنة على مساعدات اقتصادية لبناء مطار ومستشفى ومدرسة للتمريض وفتح قنصلية عمانية في زنجبار لمباشرة العلاقات الثنائية وتطويرها في إطار من المصلحة المشتركة بين الطرفين .



أكمل الفراغ في العبارات الآتية :

٢

- ١- عقدت اتفاقية زنجبار عام
- ٢- آخر السلاطين العمانيين في زنجبار هو السلطان
- ٣- حصلت زنجبار على استقلالها عام
- ٤- تم عام ١٩٦٤م رسمياً إعلان اتحاد زنجبار مع
باسم جمهورية

لا يزال العمانيون يرتبطون بعلاقات جيدة مع شرقي أفريقيا (زنجبار) التي شكلت جزءًا مهمًا من الدولة العمانية ، و سطر فيها العمانيون صفحات خالدة في تاريخ الانسانية ، وتبقى زنجبار حاضرة في ذاكرة الكثيرين من أبناء عمان الذين أسهموا بجهود كبيرة في إنجازات الدولة العمانية في ذلك الجزء من العالم .



وعلى الرغم من أن الكثيرين من أبناء عمان قد عادوا من زنجبار في عصر النهضة إلا أن قسما منهم ما زال يعيش فيها ، حيث تمكن بعضهم من إدارة مناصب عليا في الإدارة والاقتصاد ، ولا يزال العمانيون يحافظون على ممتلكاتهم من المزارع والمسكن والمحال التجارية إلى هذا اليوم ، كما أنهم يحافظون على ممارسة حياتهم الاجتماعية والدينية - بعاداتها وتقاليدها - حسب ما اعتادوا عليه في وطنهم الأم (عمان) . وتدل فنون العمارة العمانية ، التي تبدو واضحة في القصور والمسكن والمساجد والمحال التجارية في جزيرة زنجبار ، على حرص العمانيين على نقل الجوانب الحضارية المختلفة من عمان إلى زنجبار .

الشكل (١) : من فنون العمارة العمانية بزنجبار

وقد تعززت العلاقات العمانية مع زنجبار مؤخرًا وذلك نتيجة لازدهار النشاط التجاري بين البلدين (استيرادًا وتصديرًا) ، ولا يزال هذا النشاط يعتمد على النقل البحري ، إضافة إلى النقل الجوي الذي يقوم به الطيران العماني من خلال خمس رحلات أسبوعية مباشرة من مسقط إلى زنجبار . ومع الانفتاح الاقتصادي العالمي ، وتطور وسائل الاتصال والنقل ، تبدو الفرص الاستثمارية مهيأة وقابلة للاستغلال ، وبالفعل فقد بدأ بعض أبناء عمان في استغلال هذه الفرص وإقامة مشاريع استثمارية في زنجبار .

ابحث ومجموعتك في مصادر التعلم واكتب تقريرًا حول أحد الموضوعات الآتية :

- أ- قصة أحد الأشخاص عاش في زنجبار وفي عمان .
- ب- الحياة الاجتماعية والدينية للعمانيين في زنجبار .
- ج- أهم فرص الاستثمار ومبرراتها في زنجبار .

ماذا تعني لك العبارات الآتية :

- أ- تبقى زنجبار حاضرة في ذاكرة الكثيرين من أبناء عمان .
- ب- يمارس العمانيون - في زنجبار - حياتهم حسب ما اعتادوا عليه في الوطن الأم (عمان) .
- ج- تمكن بعض العمانيين من تولي مناصب قيادية في زنجبار .
- د- يسير الطيران العماني خمس رحلات اسبوعية إلى زنجبار .
- هـ- تظهر فنون العمارة العمانيه واضحه في المباني في زنجبار .
- و- بدأ أبناء عمان في استغلال فرص الاستثمار في زنجبار .

تبين الصور التالية جوانب من معالم جمهورية تنزانيا ، والمطلوب منك أن تختار واحدة منها وتكتب بضعة أسطر تصف فيها ما تراه :





مصادر الوددة

- ١- ستيفنسون ، ريتشارد ، " لمحة حول بدايات العلاقة التجارية القنصلية الأمريكية مع سلطنة عُمان " ١٨٣٣-١٨٥٦ ، مجلة " دراسات الخليج وشبه الجزيرة العربية " ، جامعة الكويت ، العدد ١١ ، السنة الثانية ، تموز ١٩٧٧م .
- ٢- حسين غباش ، (١٩٩٧م) عُمان ، الديمقراطية الإسلامية ، دار الجديد ، بيروت ، عربيه د. أنطوان حمصي .
- ٣- القاسمي ، الشيخ سلطان بن محمد (١٩٩٥م) ، تقسيم الإمبراطورية العُمانية (١٨٥٦-١٨٦٢م) مطابع الهيئة المصرية للكتاب ، القاهرة .
- ٤- القاسمي ، الشيخ سلطان بن محمد (١٩٩٣م) ، العلاقة العُمانية الفرنسية (١٧١٥-١٩٠٥م) ، الطبعة الأولى ، دار الغرير للطباعة والنشر ، الإمارات العربية المتحدة .
- ٥- موسوعة السياسة (١٩٨٣م) المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، ج ٣ ، الطبعة الأولى .
- ٦- ابن رزيق ، حميد بن محمد (١٤١٢هـ / ١٩٩٠م) الفتح المبين في سيرة السادة البوسعيديين ، وزارة التراث والثقافة ، سلطنة عمان .
- ٧- وزارة الإعلام (١٩٩٥م) عمان عبر التاريخ ، وزارة الإعلام ، سلطنة عمان .
- ٨- <http://oman.org>
- ٩- <http://www.omanet.om>
- ١٠- <http://www.lonelyplanet.com>
- ١١- www.nabdh-almani.net
- ١٢- <http://www.ibadhiyah.net>

الوحدة الثالثة

عمان في محيطها الإسلامي والعالمي

الأهداف العامة للوحدة :

يتوقع من الطالب بعد دراسة هذه الوحدة أن :

- ١- يتعرف أهم المنظمات التي تعنى بشؤون المسلمين في العالم .
- ٢- يدلل على أوجه التعاون بين السلطنة والمنظمات الإسلامية والعالمية .
- ٣- يتعرف أجهزة ومنظمات هيئة الأمم المتحدة .
- ٤- يستنتج الآثار الإيجابية للتعاون المستمر بين السلطنة والمنظمات والهيئات العالمية .
- ٥- يقدر الدور الذي تبذله السلطنة في إرساء السلام العالمي .
- ٦- يكتسب المهارات والقيم والاتجاهات المتضمنة في الوحدة .

دروس الوحدة :

الدرس الأول : عُمان في محيطها الإسلامي .

الدرس الثاني : عُمان في محيطها العالمي .



أتعلم في هذا الدرس :

- موقع السلطنة في العالم الإسلامي .
- علاقة عمان بالعالم الإسلامي .
- التعاون بين السلطنة والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) .
- الأعمال الخيرية لسلطنة عمان في العالم الإسلامي .

مفاهيم ومصطلحات أتعلّمها من الدرس :

العالم الإسلامي ، منظمة المؤتمر الإسلامي ، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) .

أماكن أحدها على الخريطة :

دول العالم الإسلامي ، شرق أفريقيا ، الصين ، بعض الدول التي توجد بها أقليات مسلمة .

تتمتع سلطنة عمان بموقع استراتيجي بالغ الأهمية في العالم الإسلامي ؛ فهي تقع في أقصى الجنوب الشرقي لشبه الجزيرة العربية ، حيث تطل على أهم الطرق التجارية البحرية في العالم وهو الطريق الذي يربط الخليج العربي والمحيط الهندي ، كما أنها اتصلت قديماً بطرق القوافل عبر الجزيرة العربية لتربط بين أجزائها، وكان لهذا الموقع دور في وضع سياساتها وخياراتها في التعامل مع الكثير من القضايا .

ولقد استفادت السلطنة من موقعها الاستراتيجي وعلاقتها المتميزة مع العديد من دول العالم في التفاعل والتواصل الحضاري الذي يمثل امتداداً للإسهام العماني العريق في بناء الحضارة الإنسانية . وانعكس ذلك إيجابياً على التكامل الاقتصادي بين دول العالم الإسلامي .



بالرجوع إلى الأطلس المدرسي - خريطة العالم المناخية - وضع أثر التنوع المناخي بين دول العالم الإسلامي على التكامل الاقتصادي .

أ- بالاستعانة بخريطة العالم الإسلامي أجب عن الأسئلة الآتية :



الشكل (١) : خريطة العالم الإسلامي

- ١- حدد موقع سلطنة عمان بالنسبة للعالم الإسلامي ؟
- ٢- كيف ساعد الموقع على توطيد علاقات السلطنة بجيرانها ؟
- ٣- أعط أمثلة لدول إسلامية غير عربية :

- قارة آسيا .

- قارة أفريقيا .

- قارة أوروبا .

ب- ارسم خريطة سلطنة عمان ، ثم حدد عليها :

- ١- الموقع الفلكي للسلطنة .
- ٢- أهم الممرات المائية التي تطل عليها .
- ٣- الدول التي تحيط بالسلطنة .

العالم الإسلامي :

مجموعة الدول التي
يشكل المسلمون فيها أكثر من
٥٠٪ من جملة عدد السكان .

كانت عمان من أوائل البلدان التي اعتنقت الدين الإسلامي طواعية في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام ، وأصبحت منذ ذلك الحين واحدة من القلاع الحصينة للإسلام التي ساعدت على انتشاره في كثير من المناطق ، حيث شارك العمانيون منذ السنوات الأولى في الفتوحات الإسلامية برأً ولاسيما في العراق وفارس وبلاد الهند ، أما الإسهام الأبرز لعمان فقد تمثل في النشاط التجاري البحري في شرقي أفريقيا والصين والموانئ الآسيوية التي تعاملوا معها .

وللسلطنة علاقات سياسية وثقافية واقتصادية مع العالم الإسلامي ، وقد قامت هذه السياسة منذ أن تولى السلطان قابوس بن سعيد - طيب الله ثراه - الحكم في البلاد على أساس العمل من أجل دعم العلاقات مع الدول الشقيقة والصديقة في ظل أسس من حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ، وانتهج سياسة عدم الانحياز .

العلاقات السياسية

تربط السلطنة بدول العالم الإسلامي علاقات سياسية طيبة تهدف إلى إيجاد التضامن والسلام والأمن داخل العالم الإسلامي ، فقد عملت السلطنة على تبادل علاقاتها الدبلوماسية مع معظم الدول الإسلامية ، والتشاور المستمر بشأن التعاون الأمني الإقليمي والدولي مما جعلها محوراَ مهماً في هذا المجال ، حيث عقدت فيها العديد من اللقاءات التنسيقية في هذا المجال ، وقد زار السلطنة معظم قادة الدول الإسلامية .



كما تؤيد السلطنة القضايا السياسية في العالم الإسلامي وفقاً للقرارات الصادرة عن منظمة المؤتمر الإسلامي فهي تدين استمرار احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية والعربية الأخرى . وتدعو إلى تحرير جميع الأراضي العربية المحتلة واستعادة حقوق الشعب

الشكل (٢) : جانب من العلاقات السياسية بين السلطنة والدول الإسلامية

الفلسطيني ، وجعل منطقة الشرق الأوسط منطقة أكثر استقراراً وأمنًا وخاليةً من جميع أسلحة الدمار الشامل .



اقرأ الخطاب السامي الآتي ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

"إننا نعتقد جازمين أن بناء الثقة بين الشعوب ، وتأكيد أواصر العلاقة مع الدول ، والعمل على تحقيق المصالح المشتركة ، ومراعاة الشرعية الدولية ، والالتزام بالمعاهدات والقوانين ، كل ذلك من شأنه أن يؤدي إلى مزيد من التفاهم الواعي والتعاون البناء من أجل انتصار الأمن والسلام وشتيوع الطمأنينة والرخاء ."

* المصدر : وزارة الإعلام ، عُمان ٩٨/٩٩ م ، ص ١٣٢ .

١- حدد الأهداف التي أشار إليها السلطان قابوس بن سعيد - طيب الله ثراه - من بناء العلاقات الخارجية ؟

٢- ما ملامح السياسة الخارجية للسلطنة ؟

٣- استنتج الآثار المترتبة على كل من :

أ- الثقة بين الشعوب .

ب- الالتزام بالمعاهدات والقوانين .

تدعو السلطنة إلى أهمية التفاعل والحوار بين الثقافات بما يتفق مع التعاليم الإسلامية المتمثلة في التسامح والعدل والسلام ، وقد عقدت العديد من المؤتمرات الثقافية في السلطنة بالتعاون مع منظمة "الإيسيسكو" وقد شارك فيها عدد من الدول الإسلامية .

ظلت التنمية المُستدامة في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والعلمية مجالاً حيويًا بالنسبة للسلطنة وبقية الدول الإسلامية ، مما أدى إلى زيادة فرص التجارة والاستثمارات بين تلك الدول. وتطبيق الاتفاقيات التجارية التي تهدف إلى التوسع في تبادل السلع والخدمات القائمة عليها ، ونقل التكنولوجيا والخبرة الفنية ، والشروع في إنشاء سوق إسلامية مشتركة تمثل خطوةً مهمةً نحو التعاون الإسلامي و تشجيع المبادلات التجارية والاستثمارات ، والتنسيق فيما بينها ؛ لتعزيز دورها في النظام الاقتصادي العالمي، والتعاون مع الدول الصناعية من أجل الإفادة من نقل التكنولوجيا إلى البلدان الإسلامية ، وقد عقدت السلطنة العديد من الاتفاقيات الاقتصادية والتجارية مع الدول الإسلامية بهدف زيادة الاستثمار بين الطرفين ، إذ أستقدم المختصين فيها للمشاركة في بناء النهضة العمانية الحديثة في مختلف المجالات .



بالرجوع إلى مصادر التعلم المختلفة بالسلطنة ، أكتبُ ومجموعتك تقريرًا عن تطور العلاقات العمانية السياسية والثقافية والاقتصادية مع إحدى الدول الإسلامية .

نشأت هذه المنظمة بعد قيام المتطرفين اليهود بحرق المسجد الأقصى في أغسطس عام ١٩٦٩م، حيث عقدت أول قمة إسلامية من مجموعة بعض الدول الإسلامية في الرباط في شهر سبتمبر من عام ١٩٦٩م، بعدها تقرر تأسيس منظمة المؤتمر الإسلامي، واختيار جدة مقراً لها، وتضم المنظمة سبعة وخمسين دولة إسلامية، وقد انضمت السلطنة إلى هذه المنظمة عام ١٩٧٢م، ومن أبرز المنظمات التابعة لها:

أ- البنك الإسلامي للتنمية بهدف مساعدة الدول الفقيرة؛ ليقوم بتنفيذ المشاريع التنموية في تلك البلدان.

ب- مجمع الفقه الإسلامي ومقره مكة المكرمة.

ج- المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)

Islamic Educational, Scientific and Cultural Organization. (ISESCO)

ومقرها الرباط في المغرب، على أن تكون منظمة متخصصة في ميادين العلوم والثقافة والاتصال.



٥

بالرجوع إلى مصادر التعلم اكتب تقريراً عن أهداف منظمة المؤتمر الإسلامي، مبيناً الإنجازات التي شاركت السلطنة في تحقيقها مع بقية دول المنظمة الإسلامية.



٦

بالرجوع إلى موقع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) www.isesco.org.ma. في شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت). أقوم ومجموعتي بكتابة تقرير مختصر حول علاقات السلطنة بالمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، وأناقشه في غرفة الصف.

للسلطنة وجهها المشرق في مجال المساعدات الإنسانية في العالم الإسلامي ، حيث قامت بتقديم العديد من المساعدات الإنسانية سواء أكانت في الحروب أم النكبات والكوارث الطبيعية ، فقد ساندت الشعب الفلسطيني ماديا وسياسيا ، وقد هدفت تلك المساعدات إلى إعادة بناء المنازل والعقارات المتضررة في



الشكل (٣) : من مشاريع السلطنة في فلسطين
(مدرسة مسقط الثانوية في جنين) .

فلسطين ، وتجهيز المستشفيات والمؤسسات العلاجية ، وتنمية المشروعات الصغيرة والصناعات المنزلية فيها ، وإنشاء صوامع الغلال للمحافظات ضمن مشروع التنمية الزراعية المتكاملة ، وتطوير المشاريع ذات العلاقة بقطاع التربية والتعليم ، وإعادة تأهيل المرافق التعليمية والصحية والبنية التحتية ، وتجهيز مؤسسات تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة .

كما قامت السلطنة بمساعدة الشعب البوسني المسلم ومسلمي كوسوفو الذين تعرضوا لأشد موجات الاضطهاد والتطهير العرقي حتى نالوا حقهم واستعادوا أرضهم . وفي أفغانستان قامت السلطنة بمساعدة الشعب الأفغاني إزاء محنته في حربه ضد الاتحاد السوفييتي السابق والحروب الطائفية الأخيرة ، كما ساندت شعوب شرق أفريقيا المسلمة في تطوير خدماتهم الصحية والاجتماعية .



الشكل (٤) : القرية العمانية في فيشتري / كوسوفا

وأعلى صعيد الكوارث والنكبات الطبيعية فإن السلطنة تقدم المساعدات السخية إلى الدول التي تتعرض للمحن بشكل مستمر كإيران وتركيا . وفي أواخر عام ٢٠٠٤م قدمت السلطنة مساعدات للمتضررين في دول جنوب شرق آسيا جراء زلزال آسيا والمد البحري (تسونامي) الذي أعقبه .



الشكل (٥) : رحلات الإغاثة العمانية
لمتضرري المد البحري (تسونامي)

و على صعيد الكوارث والنكبات الطبيعية فإن السلطنة تقدم المساعدات السخية إلى الدول التي تتعرض للمحن بشكل مستمر كإيران وتركيا . وفي أواخر عام ٢٠٠٤م قدمت السلطنة مساعدات للمتضررين في دول جنوب شرق آسيا جراء زلزال آسيا والمد البحري (تسونامي) الذي أعقبه .

تسونامي :

مصطلح ياباني ويعني موجة الميناء ، وهي موجة محيطية ضخمة تكون على هيئة سلسلة واسعة من الأمواج والمد البحري تسببه الزلازل ، والبراكين وقد قامت هذه الموجه يوم ٢٦/١٢/٢٠٠٤م بضرب سواحل كل من إندونيسيا وماليزيا ، وسيرلانكا ، والهند ، والمالديف ومملكة تايلند وقد تكررت لأكثر من مرة خلال فترات متلاحقة مما أسفر عنها خسائر بشرية ومادية فادحة .



بالرجوع إلى مصادر التعلم اكتب تقريراً مختصراً عن المساعدات الإنسانية التي قدمتها السلطنة للدول المنكوبة جراء زلزال آسيا في المحيط الهندي في نهاية عام ٢٠٠٤ م .

أفكر فيما الآتي

الأسس والمبادئ التي انطلقت منها السلطنة للاهتمام بنكبات الدول الأخرى .

عمان في محيطها العالمي

الدرس الثاني



أتعلم في هذا الدرس :

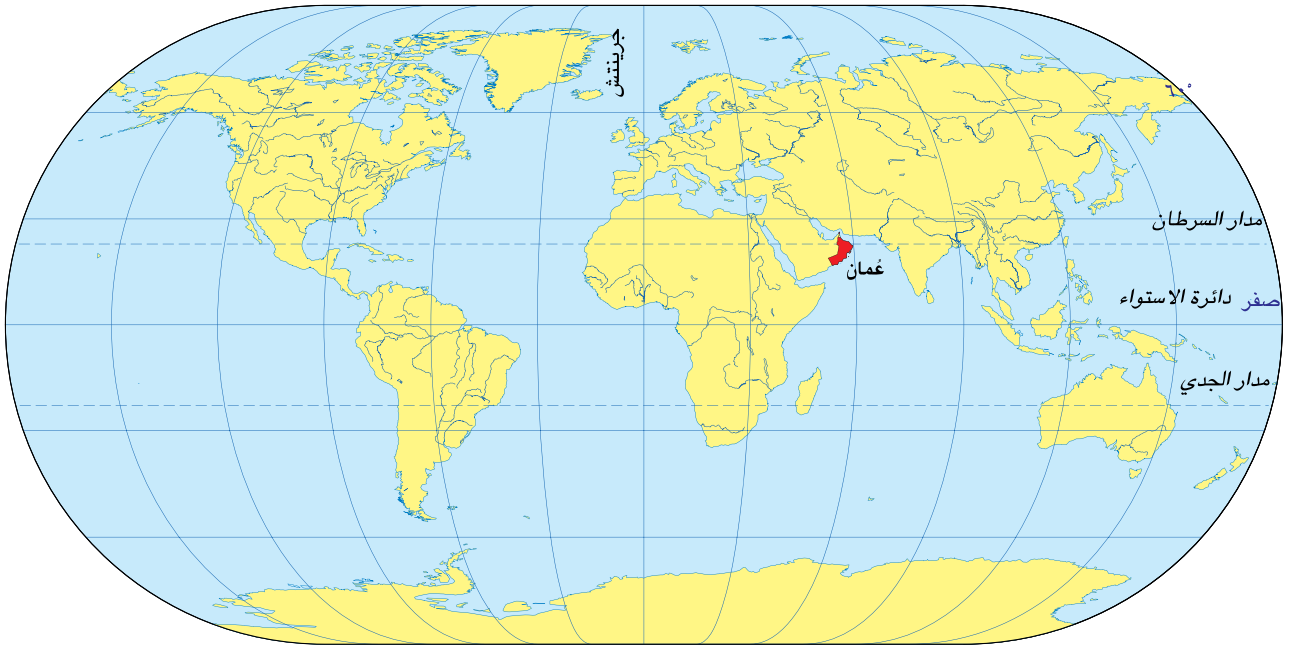
- علاقة السلطنة برابطة الدول المطلة على المحيط الهندي للتعاون الإقليمي .
- التعاون بين سلطنة عمان ومنظمات الأمم المتحدة .
- جهود السلطنة في تدعيم السلام العالمي .
- دور السلطنة في صون البيئة الدولية .

- معنى المفاهيم والمصطلحات الآتية :

- رابطة الدول المطلة على المحيط الهندي للتعاون الإقليمي، الأمم المتحدة، اليونسكو، منظمة الصحة العالمية، اليونسيف
- منظمة العمل الدولية، جائزة السلام، صون البيئة .

حرصت السلطنة على إقامة العلاقات الطيبة والمتوازنة بينها وبين العديد من دول العالم والمنظمات الإقليمية والعالمية، حيث كرست الجهود المتميزة لتأخذ مكانتها اللائقة بين الأمم .

كما تميزت علاقات السلطنة مع محيطها الإقليمي والدولي بالنشاط والفاعلية والرغبة في تنمية تلك العلاقات وتطويرها؛ لتحقيق السلام والأمن والاستقرار والرفاهية لجميع الشعوب .



شكل (١) : عمان في محيطها العالمي

توافقاً مع ما يشهده عصرنا الحاضر من تطورات ، وما أصبح للتجمعات الاقتصادية والإقليمية من أهمية بالغة ، رأت كل من سلطنة عمان ، وموريشوس ، والهند ، وجنوب أفريقيا ، وأستراليا ، وسنغافورة ، وكينيا ، أهمية إقامة رابطة تجمع بينها انطلاقاً من روابط شعوب المنطقة القديمة والتاريخية والمميزات الاقتصادية التي تجعلها من التجمعات الاقتصادية المهمة في المستقبل القريب. ولقد قامت السلطنة بدور نشط في إنشاء هذه الرابطة ، حيث استضافت الاجتماع الوزاري للرابطة في مسقط في أبريل ٢٠٠١ م ، كما تولت رئاستها لمدة عامين ٢٠٠١-٢٠٠٣ م .

أهداف الرابطة

ومن أبرز أهداف الرابطة :

- ١- دعم التنمية الشاملة للدول الأعضاء ، وإيجاد أرضية مشتركة للتعاون الاقتصادي الإقليمي .
- ٢- التركيز على مجالات التعاون الاقتصادي التي من شأنها توفير أفضل الفرص لتطوير المصالح المشتركة .

وقد عملت الرابطة ، من أجل تحقيق هذه الغاية ، على صياغة وتنفيذ مشروعات التعاون الاقتصادي ذات الصلة بتسهيل التجارة ، وتشجيع الاستثمار الأجنبي ، والتبادل العلمي والتكنولوجي ، والسياحة ، وتطوير البنية الأساسية ، وتنمية الموارد البشرية.

- ٣- تشجيع التفاعل الوثيق للتجارة والصناعة ، والمعاهد ، والمؤسسات الأكاديمية والدارسين ، وشعوب الدول الأعضاء دون تمييز فيما بينها ، ودون الإخلال بالتزامات الدول الأعضاء في الاتفاقيات الإقليمية الأخرى .

- ٤- تقوية أواصر التعاون والحوار بين الأعضاء في المحافل الدولية بخصوص القضايا الاقتصادية العالمية ، وتطوير إستراتيجيات واتخاذ مواقف مشتركة في شأن القضايا ذات الاهتمام المشترك .
- ٥- دعم التعاون في مجال تنمية الموارد البشرية من خلال إقامة روابط وصلات أوثق فيما بين معاهد التدريب ، والجامعات وغيرها من المؤسسات المتخصصة في الدول الأعضاء .

توفر الرابطة مزايا عدة للسلطنة تتمثل في حجم السوق الذي يصل عدد مستهلكيه إلى حوالي (١٧٠٠) مليون نسمة ، وهذا يساهم في وجود أسواق واسعة للمنتجات العمانية والإفادة من خبرات بعض الدول في المجالات العلمية والتقنية ، إضافة إلى جعل السلطنة مركزاً للخدمات المالية وخدمات الصيانة .



- أقوم ومجموعتي بدراسة وتحليل أهداف رابطة الدول المطلة على المحيط الهندي للتعاون الإقليمي، ثم الإجابة عن الأسئلة الآتية :
- ١- ما المجال الرئيس الذي تركز عليه أهداف الرابطة ، ولماذا؟
 - ٢- أفردت الرابطة هدفاً كاملاً لتنمية الموارد البشرية ، أعط بعض الأمثلة .
 - ٣- ما الآليات التي تنفذها الدول الأعضاء لتحقيق تلك الأهداف ؟



بالرجوع إلى مصادر التعلم ابحث مع زملائك ، عن أبرز الإنجازات التي حققتها الرابطة حتى الآن ، مبيناً دور السلطنة في ذلك .

بالاستعانة بالأطلس المدرسي وخريطة الدول المطلة على المحيط الهندي أجب
عن الأسئلة الآتية :



شكل (٢) : خريطة الدول المطلة على المحيط الهندي

- أ- حدد أهم الدول المطلة على حوض المحيط الهندي .
- ب- ما الدول المنتسبة إلى رابطة الدول المطلة على المحيط الهندي للتعاون الإقليمي ؟
- ج- قم بتكبير خريطة الدول المطلة على حوض المحيط الهندي وعلقها في غرفة الصف .

بعد نهاية الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥م اجتمعت وفود خمسين دولة ، في مدينة سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة الأمريكية ؛ للبحث عن تأسيس منظمة دولية جديدة تحل محل عصبة الأمم ؛ لتعمل على إرساء الأمن والسلام في العالم بعدما ذاق ويلات حربين عالميتين أدت إلى قتل الملايين من البشر وتشريدهم بالإضافة إلى ما لحق بالعالم من خسائر اقتصادية فادحة .

وجاء اهتمام السلطنة بالأمم المتحدة مبكراً منذ بزوغ النهضة المباركة ، حيث انضمت إلى عضوية هذه المنظمة في أكتوبر ١٩٧١م ، وأصبحت عضواً فاعلاً يتعاون مع معظم المنظمات الدولية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة ، وخلال احتفالات الأمم المتحدة ، بمرور ٥٠ عاماً على إنشائها ، تم اختيار السلطنة نائباً لرئيس اللجنة التحضيرية للاحتفال بتلك المناسبة ؛ وهذا تعبير عن التقدير الدولي للدور النشط للسلطنة في دعم مسيرة الأمم المتحدة ، ومن أهم المنظمات الدولية التي تتعاون معها السلطنة :

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)

-١-

“ United Nations Educational , Scientific And Cultural Organization:(UNESCO) ”

أثارت بعض الدول في مؤتمر سان فرانسيسكو عام (١٩٤٥م) أهمية إنشاء منظمة ثقافية تتبع الأمم المتحدة تهدف إلى المساهمة في صون السلم والأمن الدوليين ، وتعزيز التفاهم بين الأمم ، وتنشيط التربية، ونشر الثقافة العالمية ، وحفظ المعرفة وتقديمها وانتشارها ، وتم اختيار مدينة باريس مقراً للمنظمة .

ولقد انضمت السلطنة لعضوية هذه المنظمة في ١٠/٢/١٩٧٢م ، وأصبحت عضواً فاعلاً في مختلف قطاعاتها، وهي تتمتع بعضوية عدة لجان ومجالس منبثقة عن المنظمة ، ومن خلال هذه العضوية تتاح للجهات المعنية بالسلطنة الفرصة لحضور فعاليات هذه اللجان والمجالس والمشاركة في أنشطتها ، يضاف إلى ذلك أن السلطنة تحصل من خلالها على المعونة الفنية والمالية التي تساعدها في تنفيذ المشروعات والبرامج ذات العلاقة بالتربية والعلوم والثقافة والاتصال . ومن المجالس واللجان التي تشارك فيها السلطنة من خلال هذه المنظمة :

١- المجلس الدولي لتنسيق برنامج الإنسان والمحيط الحيوي " الماب " : ممثلة في وزارة البلديات الإقليمية والبيئة وموارد المياه .

٢- المجلس الدولي الحكومي لبرنامج إدارة التحولات الاجتماعية " موست " : ممثلة في وزارة التنمية الاجتماعية .

٣- المجلس الدولي الحكومي للبرنامج الدولي لتنمية الاتصال " بدتا " : ممثلة في وزارة الإعلام .

٤- مجلس إدارة معهد اليونسكو للإحصاء : ممثلة في وزارة الاقتصاد الوطني .

٥ - لجنة التراث العالمي : ممثلة في وزارة التراث والثقافة .

٦ - لجنة المقر : ممثلة في مكتب المندوب الدائم للسلطنة لدى اليونسكو .

وفي مجال التربية تتعاون اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم مع هذه المنظمة عن طريق مكتب المندوب الدائم للسلطنة لدى منظمة اليونسكو، في مختلف مجالات عمل المنظمة، ومنها: تقديم خدمات تربوية وعلمية، وإبداء الاقتراحات البناءة في المجالات التربوية المتعلقة بالتعليم الأساسي والتعليم العالي والتكنولوجيا في مجال التعليم ومحو الأمية والمدارس المنتسبة لليونسكو وبناء مجتمعات التعلم والمشاركة في المؤتمرات والندوات الإقليمية والدولية التي ترعاها المنظمة.



ارجع إلى مصادر التعلم حول دعم منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) لبعض المعالم التراثية العالمية بالسلطنة، ثم املاً الفراغ في الجدول الآتي :

الموقع	المنطقة	نوعه	سنة إعلانه ضمن التراث العالمي
حصن بهلاء			
بات			
محمية المها العربية			

انضمت السلطنة لمشروع شبكة المدارس المنتسبة لليونسكو (ASP net) في أغسطس ١٩٩٨م بمدرستين ثانويتين إحداهما للذكور وأخرى للإناث وتعمل منذ ذلك الحين على زيادة اعداد هذه المدارس عاماً بعد آخر في مختلف مناطق السلطنة وذلك بهدف زيادة المعرفة بمشكلات العالم ودعم التعاون الدولي وتنمية التفاهم بين شعوب العالم وتنمية القدرة على الإتصال بالآخرين والتحاور معهم .

ارجع إلى موقع اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم على شبكة المعلومات www.moe.gov.om وأبحث عن أهم الأنشطة التي تنفذ في مدارس السلطنة المنتسبة إلى منظمة اليونيسكو وسجلها ، ثم ناقشها في غرفة الصف .

منظمة الصحة العالمية “World Health Organization (WHO)”

-٢-

تهتم هذه المنظمة بتشجيع الأبحاث الطبية ، وتقترح عقد الاتفاقيات في شؤون الصحة العالمية ، وتراقب تفشي الأمراض السارية مثل الجدري والطاعون والأوبئة الخطيرة الأخرى ومكافحتها ، كما تعمل على توفير الحماية الصحية للأمومة والطفولة ؛ لرفع مستوى الصحة العقلية والنفسية ، ونشر الوعي من أجل حماية مياه الشرب من التلوث ، وتعد السلطنة عضواً فاعلاً في هذه المنظمة من حيث تبادل الخبرات والقضاء على العديد من الأمراض المزمنة والفتاكة ، وعقد الورش والدورات التدريبية التي تهدف إلى تطوير الخدمات الصحية .

منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) :

-٣-

“ Food and Agriculture Organization (of the UN) (FAO) ” .

تهدف إلى دراسة ظروف الزراعة والتغذية في العالم ، والعمل على رفع مستوى التغذية ، وزيادة مصادر الإنتاج لمسايرة زيادة الاستهلاك ، وتعمل على نشر معلومات التغذية الصحية ووسائل حفظ المنتجات الغذائية ، وتشرف على بعض المشروعات التي تهدف إلى تنمية الزراعة والغابات وصيد الأسماك .

منظمة العمل الدولية “International Labour Organization (I.L.O)”

-٤-

تعمل على توفير عمل مناسب بأجر مناسب لكل يد عاملة ، وتوسيع دائرة الضمان الاجتماعي والرعاية الصحية (التأمين الصحي) ، وتعميم حماية الأمومة ، وتوفير تغذية كافية وسكن ملائم وأوقات للراحة وعقد اتفاقيات جماعية للعمل ، وتحديد ساعات العمل ، وحماية العمال من الإصابات الناتجة عن العمل ، والاهتمام بمكافحة عمالة الأطفال وخصوصاً في الدول النامية إضافة إلى إصدار قواعد دولية للعمل وتقديم المعونة .

" United Nations International childrens Emergency Fund " .

أنشئت هذه المنظمة عام (١٩٤٨ م) ، ويقتصر عملها على رفاة الأطفال والأمهات ، فهي تعمل على تخفيض نسبة وفيات الأمهات والأطفال دون الخامسة ، والحد من سوء التغذية ، وتوفير التعليم الأساسي للجميع ، وتخفيض نسبة أمية الكبار ، وتحسين حماية الأطفال لاسيما في الظروف الصعبة .

وقد اختيرت السلطنة عضواً في المجلس التنفيذي لهذه المنظمة للفترة من ١٩٩٧ - ١٩٩٨ م وهي المرة الثالثة التي تشغل فيها السلطنة عضوية هذا المجلس . كما قامت هذه المنظمة بتنفيذ العديد من المشروعات في مجال خدمة الطفولة والأمومة من خلال مكتبها الدائم بالسلطنة .

وتهتم هذه المنظمة بحقوق الطفل ، ومن أجل ذلك تم في (١٩٨٩ م) إعلان اتفاقية عالمية تضمن للطفل بقاءه وحمايته ونمائه ، وتصون حقوقه المدنية والصحية والاجتماعية والثقافية ، كما تمنع استغلاله وتشرده ، ويمكن أن تلخص بنود الاتفاقية في المحاور الآتية :

١- بقاء الأطفال مع أسرهم ، أو مع أولئك الذين يتولون رعايتهم على نحو أفضل .

٢- الحصول على غذاء كاف ومياه نظيفة .

٣- التمتع بمستوى معيشي لائق .

٤- الرعاية الصحية .

٥- رعاية وتدريب الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .

٦- التعليم المجاني .

٧- الحق في سلامة الأطفال وعدم إهمالهم .

٨- لا يجوز استخدام الأطفال كأيد عاملة رخيصة أو جنود .

٩- استخدام لغة الطفل ومزاولة شعائره الدينية والثقافية .

١٠- التعبير عن الرأي واحترام وجهة نظر الطفل .

تعلمه

بنود اتفاقية حقوق الطفل :

تضم الاتفاقية ٥٤ بندا ، بحيث

يشمل كل بند تفاصيل تخص حقاً معيناً

من تلك الحقوق ، ويمكن إدراجها

ضمن القضايا الأربع الآتية :

١- حقوق العيش والبقاء .

٢- حقوق النمو والتطور .

٣- حقوق الحماية .

٤- حقوق المشاركة .

وتعد السلطنة عضواً في هذه الاتفاقية الدولية التي صدقت عليها عام (١٩٩٦ م) ، إلا أنها تحفظت على بعض البنود الواردة في الاتفاقية لأنها : لا تتفق مع أحكام الشريعة الإسلامية والتشريعات المعمول بها في السلطنة .



شكل (٣) : السلطنة تترأس مجلس الأمن الدولي

يعد مجلس الأمن الدولي السلطة الفعلية لمنظمة الأمم المتحدة، ومن اختصاصاته حفظ الأمن والسلام الدوليين، واستخدام القوة لإعادة السلم بين الدول، وقد ترأست السلطنة المجلس مرتين خلال الفترة ١٩٩٤-١٩٩٥م وبذلت كل جهودها لخدمة السلام والأمن الدوليين.



ما المنظمات المختصة في المجالات الآتية:

- ١- تطعيم الأطفال ضد شلل الأطفال .
- ٢- مراقبة تشغيل الأطفال قبل سن الخامسة عشرة .
- ٣- نشر التعليم الأساسي لكافة الأطفال .
- ٤- صناعة المنهج المدرسي .
- ٥- رعاية حقوق الطفل .
- ٦- نشر ثقافة السلام في العالم .
- ٧- توسيع دائرة المستفيدين من خدمات الضمان الاجتماعي .
- ٨- استحداث استزراع الأسماك .
- ٩- حل النزاعات بين الدول .



بالرجوع إلى مصادر التعلم أكتبُ تقريراً حول اتفاقية حقوق الطفل ، وأناقشه داخل غرفة الصف .



بالرجوع إلى مصادر التعلم أقوم ومجموعتي بتكملة الجدول الآتي :

أوجه التعاون بين المنظمة والسلطنة	المقر	اسم المنظمة المتخصصة
		منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)
		منظمة الصحة العالمية
		منظمة الأغذية والزراعة الدولية
		منظمة العمل الدولية
		المنظمة الدولية لرعاية الطفولة (اليونيسيف)

جهود السلطنة في تدعيم السلام العالمي

انطلاقاً من حقيقة أن التنمية الوطنية وتشييد الدولة العصرية يتطلبان توفير مقومات ضرورية ، في مقدمتها المناخ المواتي لذلك محلياً وإقليمياً ودولياً ، انتهجت السلطنة منذ مسيرة النهضة العمانية المباركة إستراتيجية السلام والتعاون الدوليين باعتبار أن السلام جوهر الممارسة السياسية للسلطان قابوس بن سعيد - طيب الله ثراه - ، وكونه جزءاً لا يتجزأ من السياسة العمانية على المستويات المختلفة خليجياً وإقليمياً ودولياً دون تفريط أو إفراط .



شكل (٤) : السلطنة تتسلم جائزة السلام الدولية

جائزة السلام الدولية:
قامت عشر جامعات أمريكية، بالإضافة إلى عدد كبير من مراكز البحوث والدراسات السياسية والإستراتيجية، بمنح السلطان قابوس بن سعيد -طيب الله ثراه- جائزة السلام الدولية في عام ١٩٩٨م، وذلك تقديراً لدور جلالته في إرساء السلام العالمي.



أقرأ الخطاب السامي التالي للسلطان قابوس بن سعيد - طيب الله ثراه- بمناسبة العيد الثامن والعشرين المجيد، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

« إن من أوجب الواجبات في نظرنا ونحن على أعتاب قرن جديد أن تعمل الدول على محاربة الظلم والاستبداد ، وعلى التصدي لسياسات التطهير العرقي وامتهان كرامة الإنسان ، وعلى محاربة احتلال أراضي الغير، والسعي إلى إقامة ميزان العدل إنصافاً للمظلومين وترسيخاً للأمن والسلام والطمأنينة في مختلف بقاع الأرض . »

- ١- متى احتفلت السلطنة بعيدها الوطني الثامن والعشرين المجيد؟
- ٢- ما القرن الجديد الذي أشار إليه السلطان قابوس بن سعيد -طيب الله ثراه-؟
- ٣- اذكر الأعمال الواجب عملها لتحقيق السلام العالمي كما عبر عنها الخطاب السامي .
- ٤- علل: منح السلطان قابوس بن سعيد -طيب الله ثراه- جائزة السلام الدولية.

أقرأ النص التالي للرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :
« على مر السنين أعجبت شخصياً بجهود جلالة السلطان الشجاعة لإحلال السلام في منطقتيه من العالم، لقد نشر جلالته السلام بطرق عديدة . إن حصول جلالته على جائزة السلام الدولية ما هو إلا اعتراف دولي بدور جلالته الفاعل في خدمة السلام الدولي . إننا نعتبر جلالته مصباحاً منيراً لمحبي السلام » .

- ١- استخراج الأفكار العامة من النص السابق .
- ٢- ما الطرق التي أشار إليها الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر والتي انتهجها السلطان قابوس بن سعيد -طيب الله ثراه- لإرساء دعائم السلام في منطقتيه والعالم؟
- ٣- لو كنت في موقع المسؤولية في بلدك ما الاتجاه الذي كنت تعتمد به بالنسبة للسلام العالمي ؟ ولماذا؟

أقوم ومجموعتي بعمل مجلة حائطية حول موضوع السلام العالمي ، ونعلقها في أحد أجنحة المدرسة .

دور السلطنة في صون البيئة الدولية

منذ بزوغ فجر النهضة المباركة أهتم السلطان قابوس بن سعيد -طيب الله ثراه- بحماية البيئة وضمان تنمية مستدامة لها، والدلائل على ذلك كثيرة في السلطنة. ونظراً لرويته الواسعة، وإدراكاً منه أن الاهتمام بالبيئة أبعد من الحدود السياسية، فقد امتد اهتمامه ليشمل البيئة الدولية، وليس أدل على ذلك من تخصيص جائزة دولية لصون البيئة والتي تعدُّ أول جائزة عربية يتم منحها على المستوى العالمي في مجال حماية البيئة، فقد أنشئت هذه الجائزة في عام ١٩٨٩م بمبادرة كريمة من السلطان قابوس -طيب الله ثراه- وبترحيب منظمة اليونسكو. وتمنح جائزة السلطان قابوس لصون البيئة كل عامين من خلال برنامج الإنسان والمحيط الحيوي (الماب) في منظمة اليونسكو اعترافاً وتقديراً للمساهمات المتميزة للأفراد والمجموعات والمؤسسات والمنظمات في مجال حماية البيئة وبما يتوافق مع سياسة اليونسكو وبرامجها في هذا المجال. ونظراً لجهود السلطنة في مجال حماية البيئة والتقدير الدولي الواسع لتلك الجهود تم اختيار السلطنة من بين الدول العشر الأكثر اهتماماً وعناية بالبيئة على المستوى الدولي.

أ- أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١- دلل على اهتمام السلطان قابوس بن سعيد - طيب الله ثراه - بالبيئة على المستوى المحلي.
 - ٢- كيف تجاوب المواطنون في الحرص على البيئة؟
 - ٣- ما دلالات تخصيص السلطان قابوس بن سعيد - طيب الله ثراه - جائزة دولية لصون البيئة؟
 - ٤- ما الجهة التي ترعى تلك الجائزة؟
- ب- صمم ومجموعتك مشروعاً بيئياً مناسباً تبني السلطنة تلك الجائزة الدولية .

مشروع
بحث

ابحث في أحد مواقع شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) الخاصة بالاهتمام العالمي بالبيئة ، ثم اقترح مجموعة الأعمال المتميزة التي تتوقع أنها سوف تفوز بجائزة السلطان قابوس لصون البيئة مستقبلاً.

عمان والعولمة (الاندماج في الاقتصاد العالمي)

- في الوقت الذي تطور فيه الاقتصاد العماني على امتداد العقود الثلاثة الأخيرة حرصت السلطنة على تنشيط علاقاتها الاقتصادية الإقليمية والدولية لتكون رافداً لدعم سياسات التنمية الاقتصادية ، ومواكبة التطورات التي تفرضها العولمة والاتجاه المتزايد للعمل من خلال التجمعات الاقتصادية الكبرى ، وقد حددت حكومة السلطنة السبل التي يمكن بها مواجهة العولمة والتي تتمثل في الآتي :
- ١- تطوير القدرات الوطنية .
 - ٢- تأسيس الاقتصاد على أسس راسخة من التنافسية والإنتاجية العملية .

٣- الاهتمام بالعلم والبحث والتقنية الحديثة .

٤- توفير الظروف الملائمة التي تكفل للقطاع الخاص النماء .

٥- المشاركة في وضع الخطط التنموية والسياسات الاقتصادية .

وكل هذا يكسب الاقتصاد العماني القدرة على ممارسة النشاط بكفاءة ومرونة ويسر ، ويمكنه من مواجهة تحديات مرحلة ما بعد الانضمام لمنظمة التجارة العالمية (الجات).

ولقد عملت الحكومة خلال العقد الأخير من القرن الماضي والسنوات الأولى من القرن الحالي على تهيئة الظروف الاقتصادية التي تمكنها من مواجهة تحديات العولمة ، وتضمن لها المحافظة على الهوية العمانية في خضم تداعيات العصر . وكان من بين ما قامت به في هذا المجال : تشريع القوانين واللوائح المنظمة للاستثمارات الأجنبية في البلاد ، وإصدار قانون الملكية الفكرية ، وتطوير وتحديث المؤسسات القانونية والقضائية ، والدخول في المشاريع الاقتصادية العملاقة ، وتشجيع الشباب العماني بمختلف الوسائل لدخول سوق العمل والانخراط في مختلف المهن ، إلى جانب ذلك كله فإن سياسة الحكومة ترمي إلى ضمان المحافظة على الحرف التقليدية وتطويرها فهي تشكل إرثاً حضارياً وتمثل أحد مقومات الهوية العمانية . وقد ألغيت الرسوم الجمركية عن البضائع الواردة من بعض الدول العربية في اتفاقية التجارة الحرة بين الدول العربية .

كما تم في ١٧ مارس ٢٠٠٤م التوقيع على اتفاقية التعاون الاقتصادي والتفاهم السياسي بين السلطنة وجمهورية روسيا البيضاء ، وكذلك تم في ٧ يوليو ٢٠٠٤م التوقيع على اتفاقية تنمية العلاقات التجارية والاستثمارية بين السلطنة والولايات المتحدة الأمريكية التي نصت على تشكيل مجلس أعمال عماني أمريكي تمهيداً لعقد اتفاقية التجارة الحرة بين السلطنة والولايات المتحدة الأمريكية .



لو كنت تمتلك أحد المصانع الوطنية بالسلطنة اكتب رسالة لأحد المسؤولين في وزارة التجارة والصناعة تبين فيها أهم الاستعدادات والمشاريع التي تمكن الاقتصاد من مسيرة العولمة .

أفكر

أهمية توقيع السلطنة للاتفاقيات الاقتصادية مع الدول والمنظمات العالمية .

- ١- جريدة عمان : العدد (٨٦٢١) السبت ٨/١/٢٠٠٥ م . مسقط : سلطنة عمان .
- ٢- اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم (١٩٩٦ م) عمان والمنظمات الإقليمية والدولية للتربية والثقافة والعلوم . مسقط : سلطنة عمان .
- ٣- اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم (٢٠٠٠ م) مطوية عن اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم . مسقط : سلطنة عمان .
- ٤- الفتلاوي : سهيل حسين (٢٠٠٤ م) المنظمات الدولية . الطبعة الأولى ، بيروت : دار الفكر العربي .
- ٥- وزارة الإعلام (٢٠٠٤ م) عمان ٢٠٠٤م - ٢٠٠٥ م . مسقط : سلطنة عمان .
- ٦- وزارة الإعلام (٢٠٠٣ م) عمان ٢٠٠٣م - ٢٠٠٤ م . مسقط : سلطنة عمان .
- ٧- وزارة الإعلام (٢٠٠٢ م) عمان ٢٠٠٢م - ٢٠٠٣ م . مسقط : سلطنة عمان .
- ٨- وزارة الإعلام (٢٠٠١ م) مسيرة الخير . مسقط : سلطنة عمان .
- ٩- www.pnic.gov.ps
- ١٠- www.alwatan.com



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رقم الإيداع : ١١٨ / ٢٠١٣ م

مطبعة مسقط - روي، هاتف: ٢٤٧٩٤٤٥٢، فاكس: ٢٤٧٠١٢٧٢



www.moe.gov.om

ISBN 978-99969-0-029-7



9 789996 900297